

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي
الميدان علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبية
تخصص : محاسبة
بعنوان:

محاسبة الضرائب المؤجلة بين المعايير المحاسبية والنظام المحاسبي
المالي
دراسة حالة المؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب
ALFA PIPE ولاية غرداية

تحت إشراف الاستاذ : بهاز جيلالي
الاستاذ المساعد : بن اوذينة بوحفص

من إعداد الطالب :
كرزيكة عبد الحفيظ

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بادي عبد المجيد	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	رئيسا
بهاز جيلالي	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
بن اوذينة بوحفص	-	جامعة غرداية	مشرف مساعدا
عجيلة حورية	أستاذ مساعد ب	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية : 2020/2019

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة Master أكاديمي
الميدان علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبية
تخصص : محاسبة
بعنوان:

محاسبة الضرائب المؤجلة بين المعايير المحاسبية والنظام المحاسبي
المالي
دراسة حالة المؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب
ALFA PIPE ولاية غرداية

من إعداد الطالب :
كرزيكة عبد الحفيظ
تحت إشراف الاستاذ : بهاز جيلالي
الاستاذ المساعد : بن اوذينة بوحفص
أمام اللجنة المكونة من السادة :

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بادي عبد المجيد	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	رئيسا
بهاز جيلالي	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
بن اوذينة بوحفص	-	جامعة غرداية	مشرف مساعدا
عجيلة حورية	أستاذ مساعد ب	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية : 2020/2019

الإهداء

لحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لو لا فضل الله علينا أما بعد
أهدي هذا العمل لأمي وأبي العزيزين حفظهما الله لي

اللذان سهرتا وتعبتا علي تعليمي

وكل الذين ساهموا في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد

وإلى أفراد أسرتي، سندي في الدنيا ولا أحصي لهم فضلهم عليا

وإلى كل أقاربي

إلى كل الأصدقاء والأحباب من دون استثناء

إلى أساتذتي الكرام وكل رفقاء الدراسة

وفي الأخير أرجوا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعاً يستفيد منه

جميع الطلبة المتربصين المقبلين على التخرّج

شكر و عرفان

لله أولاً وأخيراً

بإسئامك اللهم نستعين على أمور الدنيا والدين وبك أمننا وعلينا

توكلنا وإليك المصير

وتحية إجلال وتقدير إلى أستاذنا الفاضل: " بهاز الجيلالي " لما قدمه لي من وقت

وجهد، وما أسداه من نصح وتوجيه وفتح لأبواب

الاتصال به في كل وقت ورحابة صدره التي لا تضيق أبدا

بطالب علم، فله منا على عنايته ورعايته شكرا لا ينقسه

إلا عجز اللغة، وجزاه الله عنا كل الخير.

ولا أنسى الأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

ولا أنسى بالشكر إلى أصدقائي

ثم عرفان وشكر إلى مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب خرداية التي

كانت دعم لنا.

وأخيراً أسدي عبارات الشكر والعرفان لكل من ساهم في

وقدم لي المساعدة والمشورة لإتمام هذه المذكرة

المُلخَص

الملخص :

حاولنا من خلال هذه الدراسة استخلاص آليات معالجة الضرائب المؤجلة إضافة إلى تبيان أثر تطبيق الضرائب المؤجلة على جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية مع تحليل مدى التباين في المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة وفقا للمعايير المحاسبية الدولية IAS12 وكذا النظام المحاسبي المالي الجزائري SCF وذلك عن طريق تقديم تعريف للضرائب المؤجلة وخصائصها بالإضافة إلى عرض أنواعها، كما إستعنا بالدراسات السابقة وذلك بعرضها وتحليلها ومقارنتها مع موضوع بحثنا. إضافة إلى ذلك قمنا بدراسة ميدانية تمثلت بعملية اسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال معاينة بعض الضرائب المؤجلة للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحلزونية *ALFA PIPE* - غرداية- والتسجيلات المحاسبية لها. كما قمنا بتحليل نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضيات ، وكحوصلة للبحث قمنا بإعداد خاتمة شاملة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها مع تقديم أهم التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الضرائب المؤجلة. المعايير المحاسبية الدولية IAS12. النظام المحاسبي المالي SCF.

Abstract:

Through this study, we tried to draw out the mechanisms for addressing deferred taxes as well as to show the impact of tax enforcement.

Deferred on the quality of financial statements in Algerian economic institutions with an analysis of the extent of the disparity in treatment

Accounting for deferred taxes in accordance with IAS12 as well as the Algerian financial accounting system SCF by providing the definition of deferred taxes and their characteristics in addition to presenting their types, as we have used previous studies

By presenting it, analysing it and comparing it with the subject of our research.

In addition, we conducted a field study that included the process of dropping the theoretical aspect on the applied side by examining some of the deferred taxes of the Algerian Foundation for the Manufacture of Spiral Pipe (ALFA PIPE) - Ghardaïa - and accounting registrations for it. We also analyzed the results of the study and tested the validity of the hypotheses, and as a research link we prepared a comprehensive conclusion that included the most important findings with the most important recommendations.

Keywords: Deferred taxes. IAS12. Financial Accounting System SCF.

الصفحة	المحتويات
-	الإهداء
-	الشكر والعرفان
VII	الملخص
VIII	قائمة المحتويات
XI	قائمة الاشكال
XII	قائمة الملاحق
أ - ج	مقدمة
04	الفصل الاول : الادبيات النظرية و التطبيقية
05	تمهيد الفصل الأول
06	المبحث الأول : الادبيات النظرية
06	المطلب الأول : عموميات حول الضرائب
06	الفرع الأول : ماهية الضرائب المؤجلة
10	الفرع الثاني : خصائص الضريبة المؤجلة مميزاتها و عيوبها
11	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للضريبة المؤجلة وفق المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المالي
11	الفرع الاول : الضريبة وفق المعايير المحاسبي رقم 12 IAS
17	الفرع الثاني : المعالجة المحاسبية للضريبة المؤجلة حسب النظام المحاسبي المالي
25	المبحث الثاني : الادبيات التطبيقية
25	المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية واللغة الأجنبية
25	الفرع الأول : الدراسات باللغة العربية
27	الفرع الثاني :الدرسات باللغة الأجنبية
28	المطلب الثاني : مايميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
29	خلاصة الفصل الأول
30	الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لمؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب ALFA PIPE
31	تمهيد الفصل الثاني
32	المبحث الأول : تقديم عام للمؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب الحلزونية ALFA PIPE
32	المطلب الاول : النشأة التاريخية للمؤسسة

قائمة المحتويات

35	المطلب الثاني : الأهمية الاقتصادية و الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة
36	المطلب الثالث :دراسة الهيكل التنظيمي
41	المبحث الثاني : المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة لمؤسسة محل الدراسة
41	المطلب الأول : حساب الضريبة المؤجلة والتسجيل المحاسبي
47	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة الدراسة الميدانية
49	خلاصة الفصل
50	خاتمة
54	قائمة المراجع والمصادر
58	الملاحق

قائمة الأشكال :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مفهوم الضريبة واهم اصنافها	08
02	اندماج شركة انابيب الغاز	34
03	هيكل تنظيمي لمؤسسة الانابيب	38

العنوان	الرقم
ANALYSES DES COMPTES	01
Actif 2017	02
Actif 2018	03
CR-2017	04
CR-2018	05
Passif-2017	06
Passif-2018	07
TFT-2017	08
TFT-2018	09

المقدمة

إن التطورات التي حصلت في بيئة الاعمال وشملت جميع الميادين ادت الى جعل العالم قرية صغيرة تلاشت بينها الحدود والحواجز، وبهدف تسهيل المعاملات الدولية وتجنب العوامل والظروف التي تعيق ذلك كاختلاف الانظمة المحاسبية ، جاء التوجه العالمي بإرساء منظومة محاسبية عالمية ، توحد الفكر المحاسبي بغض النظر عن الاختلافات التي تميز الدول عن بعضها البعض .

الجزائر كغيرها من الدول ليست بمنأى عن هذه التغيرات و التحولات الاقتصادية فلقد سعت الجزائر في عملية إصلاح النظام المحاسبي المالي بهدف تقريب الممارسات المحاسبية في الجزائر من الممارسات الدولية ، من خلال تبني النظام المحاسبي الذي دخل حيز التنفيذ في جانفي 2010 الذي يقوم على فلسفة المعايير المحاسبية الدولية.

ومن بين اهم هاذه المعايير المعيار الدولي رقم 12 في عام 1979 الصادر عن اللجنة الدولية للمعايير المحاسبية (CIAS) والذي شهد عدة ادخالات وتعديلات رئيسية في سنة 1996 ، حيث عمل هذا المعيار على حل المشاكل الضريبية من خلال كيفية وطرق المعالجة المحاسبية لها، ولقد تطرق هذا المعيار لمصطلح الضريبة المؤجلة بحيث انها جزء من ضريبة الدخل المستحقة والمؤجل سدادها والتي تنتج عنها ربح ضريبي انطلاقا من ربح محاسبي .

اشكالية الدراسة:

في ظل ما سبق ذكره تتجلى معالم الاشكالية الرئيسية لهذا البحث والتي يمكن صياغتها على النحو التالي :

كيف تتم معالجة الضرائب المؤجلة في مؤسسة (ALFA PIPE) وفق المعايير المحاسبية والنظام المحاسبي المالي ؟

تنفرع عن السؤال الرئيسي عدة اسئلة فرعية نصيغها كالتالي :

- 1- ماذا ينتج عن مفهوم الضريبة المؤجلة وكيف تتم معالجتها ووفقا للنظام المحاسبي المالي؟
- 2- ما مدى توافق المعالجة المحاسبية لضريبة المؤجلة وفق النظام المحاسبي المالي و المعيار الدولي رقم 12؟
- 3- هل بيئة الأعمال الجزائرية تخضع للنظام المحاسبي المالي بما يواكب متطلبات المعيار الدولي رقم 12؟

الفرضيات:

للإجابة عن التساؤلات السابقة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- 1- الضريبة المؤجلة تنتج عن مجموعة من الفروقات تنتج عن اختلاف بين الربح المحاسبي و الربح الضريبي
- 2- جاء النظام المحاسبي المالي بعدة تغيرات فيما يخص المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة
- 3- تتوافق المعالجة المحاسبية الضرائب المؤجلة مع المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر.
- 4- للضريبة المؤجلة فاعلية في زيادة مصداقية القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية.

أهداف الدراسة وأهميتها:

- 1 التعرف على الضريبة المؤجلة.
2. تحديد إجراءات وقواعد معالجة الضريبة المؤجلة وفق المعيار المحاسبي الدولي رقم 12.
3. تحديد قواعد الإثبات المحاسبي للضريبة المؤجلة حسب النظام المحاسبي المالي.
- 4 محاولة انجاز بحث يثري المعلومات الطالب نظرا لجهل أصحاب المهن والمعنيين بالضريبة المؤجلة وكيفية تحديدها وتطبيقها.

مبررات اختيار موضوع الدراسة:

- تتمثل مبررات اختيار الموضوع في ما يلي:
1. الاهتمام الشخصي بالموضوع نظرا لارتباطه بمجال التخصص.
 2. المساهمة في إثراء المكتبة الجامعية.
 3. محاولة انجاز بحث معلومات الطالب نظرا لقلة الرصيد المعرفي حول الموضوع.

حدود الدراسة:

تمثل البحث في دراسة محاسبية الضرائب المؤجلة بين المعايير المحاسبية والنظام المحاسبي المالي ، حيث تجلت الحدود المكانية للدراسة على مستوى المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب *ALEA PIPE* -غرداية-

تمثلت الحدود الزمانية للدراسة ومعالجة المعلومات المقدمة للفترة ما بين 2020/03/05 الى غاية 2020/09/07

صعوبات الدراسة:

1. تزامن فترة الدراسة مع جائحة كورونا .
2. قلة المراجع المتخصصة والمتعلقة بالموضوع، خاصة الكتب العربية.
3. صعوبة ضبط بعض المصطلحات المترجمة.
4. صعوبة جمع المعلومات حول الدراسة الميدانية.

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي من اجل الإلمام بجوانب البحث في الجانب النظري اضافة إلى منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي.

هيكل الدراسة:

بغيت معالجة الإشكالية والأسئلة المطروحة و اختبار الفرضيات المقدمة وصولا إلى تحقيق الأهداف المسطرة يتم تقسيم الدراسة كما يلي :

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حيث تم تقسيمه إلى مبحثين حيث تم التطرق إلى عموميات حول الضريبة المؤجلة (مفهوم الأنواع و أهم الفروقات...) ودراسة الضريبة المؤجلة وفق معايير المحاسبة الدولية من خلال المعيار المحاسبي رقم 12 ضريبة الدخل والمعالجة المحاسبية للضريبة المؤجلة حسب النظام المحاسبي المالي.

وفي الاخير تم التطرق الى الدراسات السابقة باللغة العربية والاجنبية وما يميز الدراسات السابقة عن الدراسات الحالية .

الفصل الثالث: دراسة حالة محاسبية الضرائب المؤجلة بين المعايير المحاسبية والنظام المحاسبي المالي على مستوى المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب *ALEA PIPE* -غرداية- خلال مبحثين، حيث قدمنا في المبحث الأول تقديم المؤسسة وهيكلها التنظيمي أما في المبحث الثاني فقمنا بمعالجة المحاسبية لبعض حالات الضريبة المؤجلة وتحليل نتائج الدراسة.

الفصل الأول :

الأدبيات النظرية و

التطبيقية

تمهيد :

شهدت فترة التسعينات من القرن الماضي بداية البحث في السياسة المحاسبية عن الضرائب المؤجلة التي تعتبر احد المكونات المهمة في أنشطة الضرائب المعاصرة خاصة في الدول المتقدمة و عليه فان معالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة تكتسي اهمية بالغة خاصة في ظل المعيار المحاسبي رقم 12 حيث عمل هذا المعيار على حل مشاكل الضريبة من خلال كيفية وطرق المعالجة المحاسبية لها .

تعتبر الضرائب المؤجلة جزء من ضريبة الدخل المستحقة والمؤجل سدادها، والتي ينتج عنها ربح ضريبي مقارنة مع ربح محاسبي، وتطبق محاسبة الضرائب المؤجلة يستدعي شروط ومراحل، إلا أنها تعاني من عدم الشفافية في الواقع المهني وهذا لقلّة الدراية بكيفية تحديدها وحسابها إضافة إلى طريقة اقتطاعها من جهة، وتواطأ بعض المهنيين من جهة أخرى.

وبما أن الضرائب المؤجلة تمثل المصدر الرئيسي لتمويل الخزينة العمومية للدولة خصصنا في هذا الفصل جميع النقاط الضرورية لتقديم مفاهيم أساسية حول الضرائب المؤجلة مع ذكر الإثبات المحاسبي لها ، إضافة إلى تحليل دراسات سابقة تصب في نفس موضوع البحث واعداد مقارنة حول ذلك، لهذا قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى المبحثين الآتيين:

المبحث الأول :الادبيات النظرية

المبحث الثاني :الادبيات التطبيقية

المبحث الاول: الادبيات النظرية

المطلب الاول: عموميات عن الضرائب المؤجلة

في ظل التغيرات التي طرأت على النظام المحاسبي المالي ادى الى ظهور مصطلح الضريبة المؤجلة التي تعتبر احد مكونات التقارير المالية .

الفرع الاول: ماهية الضرائب المؤجلة

أولا : مفاهيم حول الضريبة المؤجلة

تعريف (1) :

الضريبة المؤجلة هي مبلغ على الأرباح قابل للدفع (ضريبة مؤجلة خصوم) أو قابل للتحصيل (ضريبة مؤجلة

أصول) خلال سنوات مالية مستقبلية ، تسجل في الميزانية و في جدول حسابات النتائج.¹

تعريف (2) :

الضريبة المؤجلة تتعلق بمبلغ حول الضريبة على الأرباح قابل للدفع (ضريبة مؤجلة خصوم) أو للاسترجاع (ضريبة مؤجلة أصول) في السنة المالية ترحل إلى السنوات اللاحقة، يتم تحديد الضريبة المؤجلة أصول أو ضريبة مؤجلة خصوم (يمكن تسميتها كذلك أصول وخصوم للضريبة المؤجلة) كما يمكن تعريف وعاء الضريبة المؤجلة بأنه الطريقة المحاسبية التي تعين التسجيلات المحاسبية للأعباء، أعباء الضريبة على النتيجة التي تخضع للضريبة وفق عملية واحدة في السنة المالية.²

تعريف (3) :

الضريبة المؤجلة هو مفهوم يتعلق بالضريبة على أرباح الشركات، حيث ظهرت تقنيتين في الممارسات المحاسبية هي:

أولا الضريبة المستحقة (l'impôt exigible) التي تعتبر مستحقة خلال الفترة وتحدد على أساس الدخل الخاضع للضريبة، وثانيا ضريبة مؤجلة (report d'impôt) والتي تبحث في همزة الوصل بين واقع المحاسبة والمعالجة الضريبية.

¹ عبد الرحمان عطية، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالي (المخطط المحاسبي الجديد)، ط 1 ، دار النشر جيطالي، الجزائر ، 2009 ص: 139

² كتوش عاشور، أصول المحاسبة المالية وفقا للنظام المحاسبي المالي (SCF) الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011 ص: 169

كما هناك من يعرف الضرائب المؤجلة على أنها "مقياس محاسبي يستخدم لمقابلة التأثيرات الضريبية مع التأثيرات المحاسبية لمجموعة من العمليات". وبالتالي يمكن القول أن:

- الضريبة المؤجلة تتعلق باختلافات بين الدخل المحاسبي والضريبي والتي يطلق عليها الاختلافات المؤقتة.

- الضريبة المؤجلة تتعلق بالتأثيرات الضريبية المستقبلية و ليس الماضية.

الضريبة المؤجلة والمحاسبة عنها هي مشكلة محاسبية وليس ضريبية.¹

ثانيا: الضريبة المؤجلة حسب المبادئ المحاسبية

طبقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها يمكن لنا تعريف الضريبة المؤجلة على أنها "الضرائب المتعلقة بالاستحقاق

الضريبي ، وينشأ ذلك الاختلاف في التوقيت نتيجة الاختلاف بين الاعتراف بالأرباح الضريبية، والأرباح للأغراض المحاسبية فيحصل أن تحمل فترة مالية محاسبية بنود صرف جبائي لا تخص تلك الفترة كما هو الوضع حين يضاف إلى أرباح فترة محاسبية ما بنود إيرادات لا ترتبط بأنشطة نفس الفترة ،يمكن أن يحدث عمليا اختلال زمني بين تاريخ أخذ عبء ضريبي بعين الاعتبار محاسبيا وتاريخ أخذ الضريبة في الميزانية، حسب النظام المحاسبي المالي، فإن قيمة الضريبة تساوي إلى مجموع الضريبة المستحقة والضريبة المؤجلة الداخلة في تحديد النتيجة الصافية للنشاط والضريبة المستحقة هي مبلغ الضريبة المدفوعة أو المسترجعة، أما خصوم وأصول الضريبة المؤجلة فهي متعلقة بالمبلغ واجب الدفع أو المسترجع عن النشاط المستقبلي، وبالتالي فالتسجيل المحاسبي لأصل في ميزانية الضرائب المؤجلة يبقى بدون أثر على النتيجة.²

ثالثا : أنواع الضرائب المؤجلة : تتمثل في :

➤ **الضرائب المؤجلة كأصل** هي مبالغ ضرائب على الأرباح المدفوعة مقدما للسلطات الضريبية ومن المتوقع استردادها

(خصمها من ضرائب على الأرباح) للفترات اللاحقة، وتعلق بما يلي:

أ - الزيادة في الضريبة الواجبة السداد بموجب قانون الضريبة عن ضريبة على الأرباح المستحقة بموجب المحاسبة المالية عن الفترة الحالية، وبحيث يمكن خصم تلك الزيادة من الضرائب المستحقة على المؤسسة في المستقبل.

ب - الخسائر القابلة للتدوير والاستفادة منها ضريبيا خلال الفترات القادمة. أي يمكن خصم هذه الخسائر من الدخل

¹ زودة إيمان أهمية محددات الثقافة المحاسبية والضريبية في تطبيق ومعالجة الضريبة المؤجلة وفق المعيار المحاسبي IAS 12 مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات

نيل شهادة الماستر في علوم التسيير جامعة محمد خيضر _بسكر_ 2016_2017 ص 37

² ا.مباركي رجاء .اثر تطبيق الضرائب المؤجلة على الجودة القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية مذكرة مقدمة

لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي (أستاذة مساعدة قسم أ) السنة الجامعية 2015 / 2016 ص 03

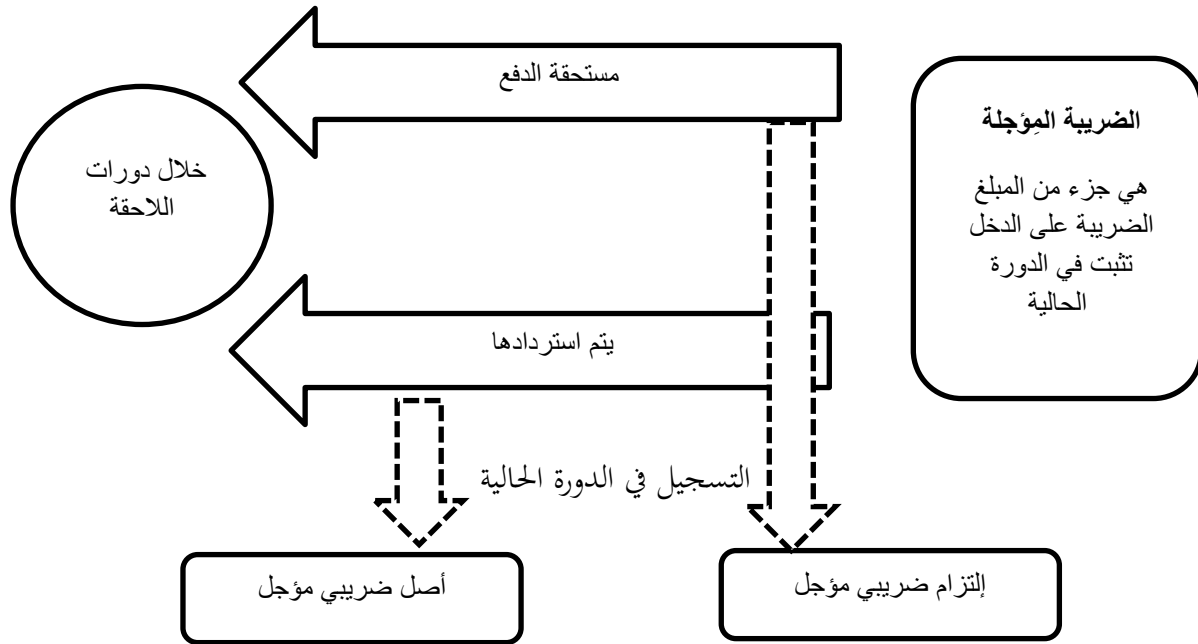
الخاضع للضريبة للفترات التالية وبالتالي تخفيض العبء الضريبي على المؤسسة في المستقبل.

ت - الخصومات الضريبية التي يمكن ترحيلها واستيفائها خلال الفترات اللاحقة ، بحيث يحق للمؤسسة الاستفادة منها.¹

➤ **الضرائب المؤجلة كخصوم**: وتمثل مبالغ ضريبية مستحقة الدفع خلال دورات لاحقة رغم أنها (أي المبالغ الضريبية) ناتجة عن عمليات تمت خلال دورات سابقة لسنة الاستحقاق. ومن الأمثلة على ذلك بعض النواتج التي تسجل محاسبيا خلال دورة ما (السنة " ن ") و لا تحصل إلا خلال دورات لاحقة (السنة " ن +1) فهذه النواتج لا تظهر في النتيجة الجبائية للسنة (ن) فإن على المؤسسة أن تتوقع تسديد الضريبة الخاصة بالنواتج المعنية خلال السنة (ن +1) أي على المؤسسة ضرائب مؤجلة كخصوم أو التزام ضريبي مؤجل.²

و الشكل التالي يوضح مفهوم و اصناف الضريبة:

الشكل رقم (1): مفهوم الضريبة وأهم أصنافها



المصدر: تجاني بالرقمي، الحاج حلقوم، محاسبة الضرائب المؤجلة، محاضرات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير، جامعة فرحات عباس، ، 2012ص: 3

¹ بوعلي عبد القادر النظام المحاسبي المالي بين تطبيق معايير المحاسبية الدولية والقوانين الجبائية مذكرة تدخل ضمن متطلبات شهادة الماستر تخصص محاسبة و

تدقيق السنة 2014/2015 جامعة اكلي محمد والحاج _البويرة_ص95

² عبد الرحمان عطية ، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالي (المخطط المحاسبي الجديد)، ط 1 ، دار النشر جيطالي، الجزائر، ، 2009ص: 139-140

رابعاً: أهمية الضرائب المؤجلة:

تكمن أهمية الضرائب المؤجلة من خلال تغير لأهمية المعلومات المتعلقة بمكونات العبء الضريبي للمؤسسة من المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في القوائم الدالية، وذلك بعدة أسباب أهمها ما يلي¹:

- التعرف على العناصر التي ساهمت في تحديد العبء الضريبي، وإجراء المقارنات بن الفترات الدالية المختلفة أو المؤسسة والمؤسسات الأخرى المماثلة.

- الحكم على نوعية الاستثمار، فالعديد من المستثمرين الذين يرغبون في الحكم على نوعية العوائد التي تحققها مؤسسة معينة ويهتمون بالفروق بن الدخل المحاسبي قبل الضريبة و صافي الدخل الضريبي ، لماها من تأثيرات على تلك العوائد التي تزيد قيمتها نتيجة لأثر ضريبي موجب، من الواجب فحصها بعناية خاصة إذا كان هذا الأثر غير متكرر.

-التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية بشكل أفضل ، حيث إن فحص الجزء المؤجل من مصروف ضريبة الدخل يؤدي إلى توفير معلومات تفيد في التعرف على ما إذا كان من المحتمل أن تزيد الضريبة واجبة السداد أو تقل في المستقبل ، كما أن الفحص المتأني قد يبرز سياسات المؤسسة المتعلقة برسمة التكاليف، والاعتراف بالإيرادات ، و غيرها من السياسات التي تؤدي لظهور فروق مؤقتة بن الدخل المحاسبي و الدخل الضريبي ، و نتيجة لكل ذلك فإنه يمكن التنبؤ بالتخفيضات المستقبلية في الالتزامات الضريبية المؤجلة و التي تؤدي إلى فقد جزء من السيولة بسبب زيادة مدفوعات الضريبة الفعلية عن مصروف ضريبة الدخل الظاهر في قائمة الدخل.

- المساعدة في وضع السياسات الحكومية ، فالإفصاح عن المعلومات التي تعكس الآثار الضريبية المترتبة على الفروق المؤقتة يؤدي إلى التعرف على مقدار الضرائب التي تدفعها المنشأة بالفعل ، و بالتالي التعرف على معدل الضريبة الفعال لها ، وهي من الأمور المفيدة لصناعة السياسات الحكومية خاصة عند إعداد الموازنة العامة للدولة. أو عند إدخال بعض التعديلات على التشريعات الضريبية .

¹ تامر سعيد عبد الغني ، أسلوب المقترح لحاسبة ضرائب الدخل في القوائم ، دراسة الميدانية، رسالة الماجستير في المحاسبة المنشورة، جامعة عن شمس كلية التجارة ، مصر ، 2004 ، ص:24.

الفرع الثاني: خصائص الضريبة المؤجلة مميزاتها وعيوبها

تحتل الضريبة المؤجلة بمجمله من الخصائص والمميزات تميزها عن باقي الضرائب الا انها تعاني من العديد من الصعوبات والقيود التي تحد من استقلالية تطبيقها على مستوى الشركات¹.

أولا :خصائص الضرائب المؤجلة

تتمتع محاسبة الضرائب المؤجلة بالعديد من الخصائص تميزها عن مختلف الضرائب نذكر منها:

- الضرائب المؤجلة تتعلق بالاختلافات بين الدخل المحاسبي والدخل الضريبي والتي يطلق عليها اسم الاختلافات المؤقتة.
- الضرائب المؤجلة ترتبط بالتأثيرات الضريبية المستقبلية وليست الماضية.
- محاسبة الضرائب المؤجلة هي مشكلة محاسبية و ليست مشكلة ضريبية.

ثانيا :مزايا الضريبة المؤجلة

تحتل الضرائب المؤجلة عند تطبيقها جملة من المزايا نلخصها فيما يلي :

- تطبيق الضرائب المؤجلة يساهم بشكل مباشر في زيادة أرباح الدولة بصفة عامة مما تؤدي بدورها إلى المساهمة في زيادة في ميزانية الدولة.
- المداخيل الناتجة عن الضرائب المؤجلة تؤدي بالضرورة إلى تحقيق منافع اقتصادية للفرد والمجتمع من خلال خلق مشاريع تنموية جديدة وتحسين المستوى المعيشي.
- تحديد قيمة الضرائب المؤجلة من قبل الإدارة الجبائية يشكل جو من الشفافية في العمل داخل الشركات وهذا الإجراء يؤدي إلى خلق روح الإبداع و الزيادة في مردود العمل.

ثالثا :عيوب الضرائب المؤجلة

بالرغم من المزايا التي تتمتع بها الضرائب المؤجلة إلا أنها تعاني من صعوبات عديدة تحد من استقلالية تطبيق الضرائب المؤجلة في الشركات نذكر منها:

- التلاعب الضريبي داخل الشركة من خلال دراسة القوائم المالية وتحليلها .
- عدم الاعتراف بمحاسبة الضرائب المؤجلة حسب النظام المالي المحاسبي بشكل صحيح.
- تعيين معدل الضريبة يكون من طرف الإدارة الضريبية مما ينتج عنه حرج مادي+ بخصوص.
- الشركات ذات رأس مال محدود وغير كافي لتسديد الضرائب المؤجلة.

¹ طيب إيمان مسلم سارة ، اشكالية الضرائب المؤجلة بين المعايير المحاسبية الدولية والمتطلبات الجبائية في الجزائر، مذكرة ماستر، التخصص: محاسبة وجباية معمقة ، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب بعين تموشنت، السنة الجامعية 2018/2019، ص 7-8.

- حدوث تغيير في معدل الضريبة بتغيير الظروف المالية.
- عدم التسوية بين سعر الضريبي الفعلي وبين سعر الضريبة المشرع بها طبقا للقانون.
- لم يشر المعيار المحاسبي الدولي رقم 12 (IAS 12) بوضوح على خصم الموجودات و المطلوبات الضريبية المؤجلة بينما يمنع خصمها.
- عدم تصنيف الأرصدة الضريبية المؤجلة كموجودات و مطلوبات جارية أو غير جارية¹

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للضريبة المؤجلة وفق المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المالي

الفرع الاول: الضريبة المؤجلة وفق للمعايير المحاسبي رقم 12 IAS

- مفهوم المعايير المحاسبية الدولية : يعرف المعيار المحاسبي أنه عبارة عن مجموعة من القواعد المتعلقة بالمحاسبة وهذا حسب طبيعتها ومصدرها، ومن خصائصه² :
- أ. عبارة عن قواعد تتعلق بالمحاسبة وتحظى بالقبول العام.
 - ب. على أساسه يتم القياس لتحديد النتائج.
 - ت. وسيلة لتوفير نتائج وكشوف مالية صحيحة لمستخدميها يعتمد عليها في اتخاذ القرارات.
 - ث. نموذج تعتمد عليه المؤسسة محاسبيا في إعداد قوائمها المالية.
- وقد عرفت المحاسبة الدولية بأنها " أحد فروع المحاسبة التي تهتم بالأساليب والمشاكل الخاصة بالمعاملات المالية للشركات متعددة الجنسيات" وقد ركز هذا التعريف على:
- أ. الممارسات السائدة في علاقة الشركة الأم بشركاتها التابعة.
 - ب. التركيز على المشاكل المحاسبية في علاقة الشركة الأم بشركاتها التابعة
 - ت. مبادئ تجميع القوائم المالية للشركات التابعة الأجنبية.

¹ لخضر الزين سمية تطبيق محاسبة الضرائب المؤجلة في الجزائر بين المزايا و القيود مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية تخصص محاسبة و تدقيق جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة 2017/2018 ص11-13.

² محمد طيفور أمينة، الدراسة المحاسبية وحدود الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والمؤسسات المماثلة، IAS/IFRS أطروحة دكتوراه في محاسبة مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، -2016، 2017 ص 21

فمع عولمة المؤسسات والأسواق وما صاحبها من ظهور بعض المشاكل كالمعاملات بالعملات الأجنبية وآثار معدلات التضخم المختلفة، واختلاف المعالجة المحاسبية لنفس العمليات والأحداث قد أدى إلى ضرورة العمل للمعايير المحاسبية الدولية لتحقيق القبول الدولي.¹

اولا : تقديم المعيار المحاسبي رقم 12

يعتبر المعيار الدولي رقم 12 ضرائب على الدخل صادر عن لجنة المعايير الدولية في تشرين الأول 1996 حيث تم اصداره من اجل التقليل الفروقات وتقريب المعيار من المبادئ المحاسبية المقبولة والمعترف بها ، كما انشأ هذا المعيار خصيصا لمعالجة الضرائب على الدخل ومعرفة مدى النظام الجبائي مع تطورات النظام المحاسبي وتوجيهات الدولية حيث يعتبر التكامل ضروري من اجل الوصول إلى الكفاءة المنتظرة من النظامين .

➤ مجال تطبيق المعيار المحاسبي رقم 12

- إن مجال تطبيق المعيار المحاسبي الدولي رقم 12 يلخص في الفقرة التالية:
- عرض المعيار يجب أن يطبق المعيار على التسجيل المحاسبي للضرائب على النتيجة.
- من أجل الحاجة لعرض المعيار، الضرائب على الأرباح تحوي على كل الضرائب الوطنية والأجنبية على أساس الأرباح الخاضعة للضريبة. الضرائب على الأرباح تحوي كذلك الضرائب المحتجزة والواجب دفعها والتي تعود إلى الفروع والمؤسسات التابعة والزميلة او الأرباح الموزعة للوحدات المعروضة في القوائم المالية.
- هذا المعيار لا يعالج طرق تسجيل الإعانات الحكومية.²

➤ الهدف من المعيار

يهدف هذا المعيار إلى تحديد المعالجة المحاسبية لضرائب الدخل، ويتمثل الموضوع الرئيسي في المحاسبة عن ضرائب الدخل في كيف المحاسبة عن الآثار المترتبة على الضرائب الجارية والمستقبلية³ :

1. الاسترداد (السداد) المستقبلي للقيم الدفترية للأصول (الالتزامات) كم تظهر في ميزانية المنشأة.

¹ بولجنيب عادل، دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية، رسالة ماجستير في إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2014-2013ص.37.

² بوعلي عبد النور، النظام المحاسبي المالي بين تطبيق معايير المحاسبية الدولية والقوانين الجبائية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص محاسبة و تدقيق، جامعة أكلي محمد أوالحاج _ البويرة، السنة الجامعية، 2014/2015ص: 93

³ غانم شطاط، معايير المحاسبة الدولية، IAS/IFRS، نوميديا للطباعة و النشر و التوزيع، قسنطينة، 2009ص.79.

2. العمليات والأحداث الأخرى في الفترة الجارية والتي تم الاعتراف بها في القوائم المالية لل¹.

➤: المصطلحات الأساسية للمعيار

- الربح المحاسبي (الخسارة المحاسبية): هو صافي الربح أو الخسارة لفترة إعداد التقرير قبل خصم مصروف الضريبة.
- ربح الخاضع للضريبة (الخسارة الضريبية) : هو صافي الربح (الخسارة) للفترة المحددة بموجب القواعد التي تضعها السلطات الضريبية والتي تحدد على ضوءه ضرائب الدخل المستحقة (القابلة للاسترداد).
- المصروف الضريبي (الدخل الضريبي) : هو المبلغ الإجمالي المشمول في تحديد صافي الربح أو الخسارة للفترة بخصوص الضريبة الجارية والضريبة المؤجلة.²
- الضريبة الحالية : هو مبلغ ضرائب الدخل واجب السداد ستسترد عن الربح الخاضع للضريبة (الخسارة الضريبية) عن الفترة، أي تخضع أرباح السنة الحالية لضريبة الدخل كما ان الخسائر المتكبدة يتم تدويرها لسنوات لاحقه وبالتالي يتم استرداد منافعها مستقبلا.
- القاعدة الضريبية : لأصل أو التزام هو المبلغ الذي يعزى إلى ذلك الأصل أو الالتزام لأغراض الضريبة.³
- التزامات ضريبية مؤجلة: بالضرائب الدخل واجبه التسديد في فترات مستقبلية والمتعلقة بالفروق المؤقتة الخاضعة للضريبة ، وتنشأ عندما تكون القيمة المسجلة للأصل أكبر من أساسي الضريبي أو عندما تكون القيمة المسجلة للالتزام اقل من أساسه الضريبي⁴ .
- أصول ضريبية مؤجلة: ضرائب الدخل المتوقع استردادها في فترات لاحقه وتتعلق بما يلي:
 - أ. الفروق المؤقتة الواجب خصمها (المعترف بها ضريبيا في المستقبل)
 - ب. ترحيل الخسائر الضريبية التي لم يتم استنفادها للفترات اللاحقة متى يحق للمنشأة الاستفادة منها.
 - ج. ترحيل الخصومات الضريبية التي لم يتم استنفادها للفترات اللاحقة التي يحق للمنشأة الاستفادة منها⁵ .

¹ عمر تركي هزاع العجيلي، أثر عدم تبني معيار المحاسبة الدولي (12) ضرائب الدخل على القوائم المالية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2012/2013 ص. 11.

² مجلة المحاسب العربي، معيار المحاسبة الدولي - 12 ضرائب الدخل، المعدل عام (1996) ص 12.

³ محمد خالد المهاني، دورة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية أعدت ضمن الفعاليات العلمية لهيئة الأوراق والأسواق المالية، دمشق - سورية - تشرين الثاني 2009، ص. 02.

⁴ كحلوش امينة، اثر تبني معايير المحاسبة الدولية على النظام الجبائي الجزائري: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال البترولية الكبرى، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بومرداس، 2015، ص. 54.

⁵ حلوش اوسامة، المعالجة المحاسبية و الجبائية للضرائب المفروضة على المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر تخصص محاسبة و جباية معمقة، جامعة بومرداس، 2016/2017، ص. 29.

وبشكل عام يظهر الاصل الضريبي المؤجل عندما تكون القيمة الدفترية المسجلة للأصل اقل من اساسه الضريبي عندما تكون القيم المسجلة للالتزام أكبر من اساس الضريبي.

● الفروق المؤقتة: هي فرق بين القيمة الدفترية المعدلة للأصل او الالتزام الوارد في قائمة المركز المالي والأساس الضريبي المستخدم لحسابها ويمكن ان تكون الفروق المؤقتة كما يلي:

- فروق مؤقتة خاضعه للضريبة

- فروق مؤقتة قابله للخصم او التنزيل.

● الفروق الدائمة: هي فروق تنشأ بين الربح المحاسبي والربح الضريبي نتيجة بعض متطلبات في التشريع الضريبي الغير متوافقة مع القواعد والمعايير المحاسبية ولا تنعكس اثار هذه الفروقات على الفترات المالية الاخرى.¹

ثانيا : معالجة الضريبة المؤجلة وفقا للمعيار المحاسبي رقم 12

تهدف المعالجة المحاسبية لهذا المعيار إلى تحديد ضرائب الدخل و كيفية المحاسبة عن الآثار المترتبة على الضرائب الجارية والمستقبلية.

➤ اعتراف بالالتزامات و أصول الضريبة الجارية و المؤجلة

ويتم الاعتراف من خلال العناصر التالية:

(1)- الاعتراف بالالتزامات والأصول الضريبية الجارية:

وفقا لمعايير المحاسبة يتم الاعتراف بالالتزامات و الأصول الضريبية الجارية وفقا لما يلي

- يقوم المشروع بالاعتراف بالضريبة الجارية غير المدفوعة الفترة الجارية والفترات السابقة كالتزام، بينما يتم الاعتراف بزيادة المبلغ المدفوع عن الفترة الجارية الفترات السابقة عن المبلغ المستحق كأصل.

- يجب الاعتراف بالمنفعة المتعلقة بالخسارة الضريبية التي يمكن استخدامها بأثر رجعي استرداد ضريبة جارية لفترة سابقة كأصل في الفترات التي تحدث فيها الخسارة الضريبية ، حيث يكون من المحتمل أن منفعة ستندفق الى المشروع كما يمكن قياسها بموثوقية.²

(2)- الاعتراف بالالتزامات والأصول الضريبية المؤجلة :

يجب الاعتراف بالمطلوبات ضريبية مؤجله لجميع الفروقات الضريبية المؤجلة ما لم تنجم المطلوبات الضريبية عما ما يلي:

¹ محمد خالد المهاني، دورة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية أعدت ضمن الفعاليات العلمية لهيئة الأوراق و الأسواق المالية، دمشق - سورية - تشرين الثاني 2009. ص.02.

² حسين محمود عبدالله، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في فعالية النظام الضريبي ، الدكتوراه في المحاسبة، جامعة دمشق، 2015. ص.107.

أ. الاعتراف الأولي في الشهرة.

ب. الاعتراف الأولي بالأصل أو بالالتزام في عملية التمييز بأنها:

- ليست اندماج الأعمال.

- عدم تأثير العملية على الدخل المحاسبي او على الربح الخاضع للضريبة (الخسارة الضريبية) عند حدوث العملية.¹

➤ قياس الالتزامات والأصول الضريبية المؤجلة:

وفقا للمعيار المحاسبي الدولي 12 يجب قياس التزامات و الأصول الضريبية الجارية للفترة الحالية و الفترات الماضية بالمبلغ المتوقع دفعها و المتوقع استرداده من السلطات الضريبية باستخدام معدلاته ضريبية وقوانين ضريبية السارية فعلا في نهاية فترة إعداد التقارير.

أما الالتزامات الأصول الضريبية المؤجلة فيجب قياسها بموجب معدلات الضرائب المتوقع ان تنطبق في الفترة التي يتحقق فيها الأصل أو يسدد التزام بناء على معدلات الضريبة السارية بإنهاء فتره اعداد التقارير، كما يجب أن يعكس قياس الأصول والالتزامات الضريبية المؤجلة التبعات الضريبية التي يمكن أن تتبع الطريق التي يتوقع فيها المشروع أن تسترد أو تدفع المبلغ المسجل لأصولها والتزاماتها بنهاية فتره إعداد التقارير، وفي حالة تطبيق معدلات ضريبية مختلفة فيجب قياسها وفق لمتوسط المعدلات التي من المتوقع أن تطبق على الربح الضريبي للفترات التي من المتوقع أن تنعكس فيها الفروق المؤقتة.

المناطق الاختصاص الضريبية فان الطريقة التي تسترد (تسدد) فيها المشروع المبلغ المسجل للأصل (الالتزام) ضريبي يمكن ان تؤثر على احد او كلا من:

أ. معدل الضريبة التي ينطبق عندما يسدد المشروع المبلغ المرحل للالتزام.

ب. القاعدة الضريبية للأصل (التزام).

التالي يجب على المشروع قياس الالتزامات و الأصول الضريبية المؤجلة باستخدام المعدل الضريبي والقاعدة الضريبية المتفقة مع الأسباب المتوقعة لاسترداد او السداد.

¹ المعيار المحاسبي الدولي رقم 12، فقرة 15.

كما يجب في نهاية كل فترة اعداد تقرير اعاده النظر بالمبلغ المرحل للأصل الضريبي المؤجل، بحيث يتم تخفيض المبلغ الاصل الضريبي الى الحد الذي لا يعود محتملا توفي الربح ضريبي يسمح باستخدام جزء من او كامل الاصل الضريبي المؤجل، عكس اي تخفيض الى الحد الذي يصبح معه من المحتمل توفر ربح ضريبي كافي.¹

➤ الاعتراف بالضريبة الحالية والمؤجلة

تتم المحاسبة عن الاثار الضريبية الجارية والمؤجلة لعملية او حدث اخر بنفس الطريقة التي تتم فيها المحاسبة عن العملية او الحدث الاخر نفسه، وانطلاقا من هذا المبدأ يتم الاعتراف بالضريبة الحالية و المؤجلة كما يلي:

1. البنود المعترف بها في الربح او الخسارة:

يجب الاعتراف بالضريبة الجارية والمؤجلة كدخل او المصروف وتضمينها في صافي الربح او الخسارة من للفترة، وذلك ماعدا الحد الذي تكون فيه الضريبة ناشئة من:

أ. العملية او الحدث الذي يتم الاعتراف به بنفس الفترة او في فترة مختلفة، خارج الربح او الخسارة في بيان الدخل الشامل الاخر مباشرة في حقوق الملكية.

ب. اندماج الاعمال بطريقة التملك.

2. البنود المعترف بها خارج الربح او الخسارة

يجب الاعتراف بالضريبة الحالية و المؤجلة خارج الربح او الخسارة، اذا كانت الضريبة مرتبطة ببنود تم الاعتراف بها خارج الربح او الخسارة في نفس الفترة او في فترة مختلفة:

حيث تسمح معايير المحاسبة الدولية بالاعتراف ببنود معينة في بيان الدخل الشامل الاخر من امثلة:

● التغيير في القيمة المسجلة الناشئ من اعادة تقييم الممتلكات والمصانع والمعدات.

● فروق الصرف الناتجة على ترجمة البيانات المالية لعملية اجنبية.

كما سمحت معايير الدولية بالاعتراف ببنود مباشرة في حقوق الملكية ومن أمثلة:

● تعديل الرصيد الافتتاحي للأرباح الناتجة عن التغيير في السياسات المحاسبية المطبقة باثر رجعي او تصحيح الاخطاء.

● المبالغ الناتجة من الاعتراف الأولى بمكون حقوق الملكية لأداة مالية مركبة.

وفي بعض الظروف لا يمكن تحديد قيمة الضريبة الحالية والمؤجلة التي يرتبط ببنود تم بها خارج الربح و الخسارة، وبالتالي

يتم تحديد الضريبة الجارية و المؤجلة على اساس التوزيع تناسي معقول للضريبة الجارية و المؤجلة للمشروع لدى الدوائر

¹ حسين محمود عبدالله، مرجع سبق ذكره، ص. 110-111

الضريبية المختصة ومن هذه الحالات التالية:

- أ. حالة وجود معدلات تصاعدية لضريبة الدخل بحيث يكون من الصعب التحديد المعدل الذي فرض على الربح الضريبي (الخسارة الضريبية).
- ب. عندما يؤثر تغير معدل الضريبة او القوانين الضريبية على الاصل او الالتزام الضريبي لئلا كان قد تم الاعتراف به خارج الربح او الخسارة.
- ت. عندما يحدد المشروع ان يتم الاعتراف بأصل الضريبي مؤجل، او عدم الاعتراف بالأصل ضريبي مؤجل يعود الاصل الى بند كان قد حمل أو أضيف خارج الربح او الخسارة المعترف به.¹

الفرع الثاني: المعالجة المحاسبية للضريبة المؤجلة حسب النظام المحاسبي المالي SCF

أولا : تعريف النظام المحاسبي المالي

لقد جاء القانون رقم 11_07 المؤرخ في 25 نوفمبر ، 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي ليحدد مفهوم المحاسبة المالية و إطارها التصوري ، حيث نصت المادة الثالثة منه على أن:

المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة، وتصنيفها وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته ووضعية خزنته في نهاية السنة المالية.²

ثانيا : حساب الضريبة المؤجلة

نظرا لوجود العديد من الاختلافات بين القواعد المحاسبية و القواعد الجبائية الذي يدعى بالفرق الزمني والذي يؤدي بدوره إلى تسجيل الضريبة المؤجلة الأصلية او الخصمية حسب الحالة.

1 : ضرائب مؤجلة أصول و خصوم

أ : التزام الضريبي المؤجل

وهي ناتجة عن الفروقات الزمنية الخاضعة التي تؤدي إلى نشوء ضرائب مستقبلية تظهر ضمن الضرائب المؤجلة في الخصوم ، اي ضمن الديون الجبائية التي توافق مبالغ الضرائب التي سيتم دفعها خلال الدورات المستقبلية القادمة ، و إن كانت محاسبيا هي ديون متعلقة بالدورة ، ويمكن أن تضرب بهذا الصدد عدة أمثلة منها:

¹ نفس المرجع السابق، ص112.

² لقانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 74 الصادر بتاريخ 25 نوفمبر ، 2007 ص03.

- نفقات و أعباء التطوير التي يتم تفعيلها و إظهارها حسب العيار المحاسبي الدولي رقم 38 ضمن التثبيتات، و لكن جبائيا يتم طرحها فورا خلال السنة التي حدثت فيها أو تطفأ على أساس جبائي.
- التثبيتات التي تمتلك جبائيا بشكل أسرع من اهتلاكها المحاسبي.
- توزيعات النتائج المقررة عندما تكون محتملة وغير واقعة تحت رقابة المجتمع (حالة الشركات في وضع تكافؤ أو الشركات المدججة تناسيا) ، و التي ستؤدي إلى ضرائب غير قابلة للاسترجاع تنشأ عنها ضرائب مؤجلة في الخوصوم.¹

ب : أصل الضريبي المؤجل

- أصول وهي ناتجة عن الفروقات الزمنية القابلة للطرح التي تؤدي إلى حساب ضرائب مؤجلة في الأصول، مع العلم أن هذا النوع من الضرائب المؤجلة يطرح إشكالات صعبة و حساسة تحتاج إلى مقدرة على التقدير والحكم كما سنرى، و يمكن أن نضرب لهذا النوع من الضرائب عدة أمثلة ، منها:
- تحويلات العجز و الخسائر ضريبيا إلى الامام ، التي تؤدي إلى تسجيل ضرائب مؤجلة في الأصول كلما كان من المحتمل أن يتم تحميل هذه الخسائر القابلة للترحيل في مستقبل قريب.
- مخصصات المؤونات للإحالات على التقاعد المستقبلية و تكون النفقة الواجبة التسديد بهذا الصدد ، والتي تظهر ضريبيا في العناصر المعاد إدماجها ، لأن الأعباء التي تسمح بتغطيتها هذه المؤونات تطرح جبائيا في المستقبل ، مما يجعل هذه الإدماجات مصدر لأصول من الضرائب المؤجلة.
- إلغاء العمليات ما بين الفروع في حالة المجمعات بما يؤدي إلى فروقات زمنية ، فحينما يتنازل فرع مثلا عن بضاعة لفرع آخر بتحقيق هامش ربحي ، مع بقاء البضائع التي تم تبادلها موجودة ضمن المخزونات في نهاية الدورة المعينة بهذا التنازل الداخلي ، فإن و على الشركة التي اشترت داخليا أن تلاحظ لدى التجميع ضريبة مؤجلة في الأصول تمثل المبلغ الذي دفعه المجمع بشكل مسبق عن طريق الشركة التي باعت داخليا، و لكن التي سيتم استرجاعها عند تنازل الشركة المشترية عن البضاعة لزبون خارجي.

يتم تحديد مبلغ الضريبة المؤجلة عند إقفال الدورة بضرب الفروقات الزمنية و الخسائر الضريبية القابلة للترحيل إلى الأمام في معدل الضريبة الجاري الذي تخضع له المنشأة.²

¹ سفيان بن بلقاسم، النظام المحاسبي الدولي وترشيد عملية اتخاذ القرار في سياق العولمة و تطور الأسواق المالية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الدكتوراه يف العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2009/2010، ص. 135.

² سفيان بن بلقاسم .مرجع سبق ذكره .ص. 136.

2: إثبات الضريبة المؤجلة

يتم إثبات الضرائب المؤجلة من خلال تحليل الفروقات حسب أسلوب الميزانية وذلك من خلال مقارنة القيمة الدفترية المحاسبية مع القيمة الجبائية، إضافة إلى التحليل حسب أسلوب جدول حسابات النتائج بمقارنة الربح المحاسبي والربح الجبائي المؤقت، بحيث تكون الفروقات الناتجة من كلا الأسلوبين متطابقة.

هنالك حالات أخرى لإثبات الضريبة المؤجلة منها:

- الفروقات المؤقتة من أشهرها المؤونات الخاصة بالمخزونات أو الزبائن وطرق احتساب اهتلاكات التثبيتات.
- الخسائر المرحلة (الخسائر الجبائية إذا كان تحميلها إلى أرباح جبائية محتمل في المستقبل المنظور).
- والقروض الضريبية (إذا كان تحميلها إلى ضرائب مستقبلية محتمل في المستقبل المنظور).
- الأشغال المتعلقة بإعداد كشوف مالية مدججة المتمثلة في الترتيبات والاقصاءات والمعالجة.¹

ثالثا : التسجيلات المحاسبية

قسم النظام المحاسبي المالي الجزائري الضرائب المؤجلة إلى ضرائب مؤجلة أصول وأدراجها في الحساب 133 و الضرائب المؤجلة خصوم 134 و سوف نتعرف على المعالجة المحاسبية لكل من الحسابين:

1: التسجيل المحاسبي للضريبة المؤجلة أصول:

حساب (133 ح/ ضرائب مؤجله اصول) يكون مدينا بمبلغ الضرائب الذي سيحقق اي يخفض من الضريبة على النتيجة السنوات القادمة ، وهذا يجعل الحساب (692 ح/ فرض الضريبة المؤجلة اصول) دائنا، هذا عند ادراج الضريبة المؤجلة في نهاية السنة ، جبائيا الاعباء لا تخفض خلال السنه تحملها بل خلال سنه تسديدها الفعلي مثل هذه العمليات ينتج عنها اصول ضريبية مؤجلة لمصالح المؤسسة، ويتم تسجيل القيد المحاسبي التالي:²

¹ تجاني بالرقى، الحاج حلقوم، محاسبة الضرائب المؤجلة، محاضرات، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، 2012.ص.06

² عبد الرحمان عطية، مرجع سبق ذكره:ص.140.

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	****	ح/الضرائب المؤجلة على الاصول		133
****		ح/ فرض الضرائب المؤجلة على الاصول	692	
		اثبات الضرائب المؤجلة بتاريخ N/12/31		

➤ حالة التسوية ، اما عند ترصيد الضريبة المؤجلة اصول فنسجل قيدها معاكسا على النحو التالي:¹

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	****	ح/ فرض الضرائب المؤجلة على الاصول		692
****		ح/ الضرائب المؤجلة على الاصول	133	
		تسوية الضرائب المؤجلة		

➤ في نهاية الدورة:

¹ ذكار عمر، المعالجة المحاسبية للضرائب على الدخل على ضوء النظام المحاسبي المالي و المعيار رقم 12، مذكرة ماستر تخصص محاسبة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011، 2010، ص.57.

1. في حال ارتفاع الضريبة المؤجلة:¹

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	****	ح/الضرائب المؤجلة على الاصول		133
****		ح/ فرض الضرائب المؤجلة على الاصول	692	

2 حالة انخفاض الضريبة المؤجلة:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	****	ح/ فرض الضرائب المؤجلة على الاصول		692
****		ح/ الضرائب المؤجلة على الاصول	133	

¹ لخضر الزين سمية تطبيق محاسبة الضرائب المؤجلة في الجزائر بين المزايا و القيود مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية تخصص محاسبة و تدقيق جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة 2017/2018 ص09.

➤ حالة تسبيق ضريبي 1:

1. دفع التسبيق الضريبي: 1

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	****	ح/الضرائب المؤجلة على الاصول		133
****		ح/ فرض الضرائب المؤجلة على الاصول	692	
		تسبيق ضريبي		

2. تسوية الضريبة :

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	****	ح/ فرض الضرائب المؤجلة على الاصول		692
****		ح/ الضرائب المؤجلة على الاصول	133	
		تسوية ضريبية		

¹ مساعد عبد الباسط، مدى تطبيق ضرائب الدخل وفق المعيار المحاسبي رقم 12 في الجزائر، مذكرة ماستر تخصص محاسبة و جباية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011-2012، ص54.

2التسجيل المحاسبي للضريبة مؤجل خصوم

يكون الحساب 134ح/ضرائب المؤجلة خصوم دائئا والحساب ح/ 693فرض الضرائب المؤجلة خصوم مدينا بمبلغ الضريبة المطلوب دفعه خلال السنوات المالية المقبلة(كما في حالة منتج مدرج في الحسابات لكنه خاضع للضريبة في السنوات المقبلة). الضرائب المؤجلة خصوم تسجل في نهاية كل دورة و أيضا يتم التسجيل عند إقفال الحسابات بدون تحين و يتم تسجيل القيد التالي:¹

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	****	ح/ فرض الضرائب المؤجلة خصوم		693
****		ح/ الضرائب مؤجلة خصوم	134	
		اثبات الضرائب المؤجلة بتاريخ N/12/31		

¹ عبد الرحمان عطية، مرجع سبق ذكره، ص145.

عند إقفال الدورة:

1. في حال ارتفاع الضريبة المؤجلة:¹

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	****	ح/ فرض الضرائب المؤجلة خصوم		693
****		ح/ الضرائب مؤجلة خصوم	134	

2. في حال انخفاض الضريبة المؤجلة:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	****	ح/الضرائب المؤجلة خصوم		134
****		ح/ فرض الضرائب المؤجلة خصوم	693	

¹ آمنة قيرش، المعالجة المحاسبية للضرائب على الدخل في النظام المحاسبي المالي وفق المعيار المحاسبي الدولي رقم 12، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف مسيلة، سنة 2014/2015، ص.73.

المطلب الاول: الدراسات السابقة باللغة العربية واللغة الاجنبية

الفرع الاول : الدراسات باللغة العربية

الدراسة الأولى: مساعد عبد الباسط ، مدى تطبيق ضرائب الدخل وفق المعيار المحاسبي رقم 12 في الجزائر، مذكرة

ماستر تخصص محاسبة و جباية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012/2011

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل قواعد محاسبة الضرائب على الدخل وفقا للمعايير المحاسبية الدولية والى تفسير كافة أنواع الضرائب على الدخل وكيفية المعالجة المحاسبية لها وفق المعيار الدولي رقم (12) وما يتوافق مع النظام المالي المحاسبي. انتهج الباحث المنهج الوصفي إضافة إلى ذلك اعتمد على الأسلوب التحليلي

توصل الباحث إلى النتائج المتمثلة في كيفية تطبيق المعايير المحاسبية في الجزائر و أيضا مدى تأثيرها على تنظيم الضرائب على الدخل و توضيح توافقتها مع المعيار الدولي رقم 12. ومن أهم النقاط المستفاد منها في هذه الدراسة شرح تطبيق المعايير المحاسبية في الجزائر خصوصا المعيار الدولي رقم 12 وطرق تنظيم الضرائب على الدخل حسب هذه المعايير.

الدراسة الثانية: مسعود كسكس أثر تطبيق الضرائب المؤجلة على جودة القوائم المالية في الجزائر مذكرة مقدمة

لاستكمال متطلبات شهادة ماستر علوم تجارية، تخصص دراسات محاسبية و جباية معمقة، جامعة قاصدي مرباح

ورقلة، الموسم الجامعي 2014/2013.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل قواعد المحاسبة عن الضرائب المؤجلة وفقا للمعايير المحاسبية، والى مدى تطبيق المعيار الدولي رقم 12 في النظام المالي المحاسبي ، كما أن توضيح أهم الروابط الموجودة بين ما جاء به المعيار و النظام المالي المحاسبي. اتبع الباحث منهجين مقسمين حسب العمل، ففي الجزء النظري انتهج المنهج التحليلي وفي الجزء التطبيقي استعمل المنهج

المقارن. تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من المحاسبين ومحافظي الحسابات في الجنوب الشرقي وبالتحديد في ورقلة.

استخلص الباحث النتائج التالية والمتمثلة في تأكيد صحة تبيان المعيار المحاسبي للمعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة وتحليل الاستبيان في الجزء الأول عن طريق إجابات جل المحاسبين، بالإضافة إلى إثبات أهمية النظام المالي المحاسبي بالمعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة ، وأيضا إثبات أهمية تأثير الضرائب المؤجلة على القوائم المالية من خلال التأثير على النتيجة المحاسبية.

هذه الدراسة احتوت على جل المفاهيم الأساسية لتوضيح مختلف أساليب تطبيق الضرائب المؤجلة حسب المعيار الدولي

رقم 12 وحسب النظام المحاسبي المالي إلا أن النتائج المتوصل إليها غير قابلة للتعميم لقلة عينة الدراسة والتي تمثلت في 25 عينة فقط من أصل 100 عينة، لكن رغم ذلك سمحت لنا هذه الدراسة من التعرف على أساليب تطبيق الضرائب المؤجلة ومدى تأثيرها على القوائم المالية بالإضافة إلى إعداد التحليل المحاسبي الخاص بها.

الدراسة الثالثة: آمنة قيرش، المعالجة المحاسبية للضرائب على الدخل في النظام المحاسبي المالي وفق المعيار المحاسبي الدولي رقم 12، مدكرة ماستر، جامعة مُجَّد بوضياف مسيلة، سنة 2014/2015

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مختلف الاجراءات و الإعفاءات التي تقوم بها الدولة لتحصيل هذه الضرائب (ضرائب على الدخل) و التعرف على الاختلاف الموجود بين الربح المحاسبي و الربح الضريبي حيث تعتبر المحاسبة الركيزة الاساسية و الوظيفة

الحיוية في المؤسسة ، ولذا يجب ان تحترم المبادئ و القواعد التي تقوم عليها حتى تكون اكثر مصداقية و دقة، و اكثر تعبيراً عن الواقع الذي تعيشه المؤسسة ، كما ان هناك العديد من المهام و الأدوار الموجودة في المؤسسة لا يمكن تدقيقها إلا من خلال مسك محاسبة دقيقة و منتظمة.

كما هو الحال بالنسبة إلى محاسبة الضرائب التي تتطلب منه متابعة مستمرة لقوانين المالية المتغيرة باستمرار ليضمن المعالجة الصحيحة و القانونية لهذه الضرائب، خاصة ضرائب الدخل لأنها تمثل النسبة الأكبر من الضرائب التي تخضع لها المؤسسة.

هذه الدراسة بالرغم من أهمية محتواها بالمعلومات الخاصة بمحاسبة الضرائب المؤجلة إلا أنها لم تتطرق إلى علاقة التي تربط بين المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المالي في معالجة الضرائب المؤجلة .

إلى جانب ذلك يمكننا استخلاص النقاط المستفاد منها مثل كيفية حساب الضريبة المؤجلة وعلى التسجيل المحاسبي الخاص بها.

الدراسة الرابعة: عبد الرحيم عبد الجبار احمد عبدة ، الضرائب على الدخل ومعايير المحاسبة الدولية "، حالة تطبيقية في الجمهورية الليبية ،" مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سورية، 2006.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاختلافات المؤقتة والدائمة بين الربح المحاسبي والربح الضريبي وأيضا التطرق إلى متطلبات المعيار الدولي رقم 12 في محاسبة الضرائب على الدخل خصوصا الضرائب المؤجلة. استعمل الباحث المنهج الاستقرائي واتبع أسلوب المقارنة، كما توصل إلى النتائج المتمثلة في تحديد الضرائب المؤجلة عن

طريق الاختلافات المؤقتة. توصل الباحث إلى معرفة تحديد الضرائب المؤجلة وطرق تسجيلها محاسبيا وكيفية الاعتراف بها ضمن المعايير المحاسبية الدولية. إلا أن هذه الدراسة غير مقنعة نوعا ما وذلك لصعوبة فهم المصطلحات الاقتصادية، لكن بالرغم من ذلك مكنتنا هذه الدراسة من معرفة طرق تحديد وقياس الضرائب المؤجلة وكيفية إثباتها محاسبيا

الدراسة الخامسة: حسين عبد الله، اثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في فعالية النظام الضريبي ، دراسة تطبيقية في سوريا، أطروحة الدكتوراه في محاسبه جامعة دمشق سوريا 2015 حيث تهدف هذه الدراسة بصفة أساسية إلى إمكانية زيادة فعالية النظام الضريبي من خلال تبني معايير المحاسبة الدولية ومعايير إعداد التقارير المالية وكذلك اثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية والقواعد المحاسبية على فعالية النظام الضريبي.

الدراسة السادسة: جمال كامل مُجدد، اثر الاختلاف في تطبيق معايير المحاسبة وقانون الضرائب على قياس والإفصاح عن ضرائب الدخل في القوائم المالية لشركات المقاولات، مقدمه للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة جامعة القاهرة 2011 حيث تهدف هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل المعالجات المحاسبية والضريبية لقيود الإنشاء طويلة الأجل وانعكاسها على الإفصاح في القوائم المالية لشركات المقاولات.

بالرغم من أهمية هذه الدراسة في توضيح كيفية تحديد وحساب ضريبة الدخل المؤجلة إلا أنها لم تبين العلاقة بين المعالجة المحاسبية للضرائب وبين معايير المحاسبة الدولية، كما فتحت لنا هذه الدراسة المجال للاطلاع على كيفية حساب وتسجيل الضريبة المؤجلة، إلا أنها لم تقدم تفسيرا حول طرق تطبيقها.

الفرع الثاني : الدراسات باللغة الاجنبية

Accounting for dennies R beresford income tax : change is coming an
overview of
the key Issues in the FASB s , project on Accounting for Income
taxe(lawrence c. Best
and joseph. V werr , 1984)

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة عدم الرضا المتزايد في السنوات الأخيرة فيما يتعلق بقواعد محاسبة الضرائب كونها معقدة وغير منسجمة أحيانا مع الإطار المفاهيمي لمحاسبة الضرائب على الدخل. اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، كما توصل إلى عدة نتائج منها ضرورة تحديد الضرائب المؤجلة وخصمها، وأهمية العمل بها داخل

الشركة. ومن بين النقاط التي ركزت عليها هذه الدراسة هي وجوب العمل بمحاسبة الضرائب المؤجلة وضرورة دراستها للتأكد من صحة النتائج.

لكن بالرغم من غنى هذه الدراسة بالمعلومات الخاصة بمحاسبة الضرائب المؤجلة إلا أنها لم تتطرق إلى علاقة الضرائب المؤجلة بالمعايير المحاسبية الدولية ولم يذكر الباحث ما تناولته تلك المعايير حول الضرائب المؤجلة.

المطلب الثاني: ما يميز الدراسات الحالية عن الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن كل دراسة جاءت لتكمل ما بدأته سابقتها من الدراسات في حين الدراسة الحالية تعتبر حلقة وصل لما بدأته سابقتها من الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع، فلقد اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المضمون المتمثل في معالجة مختلف الضرائب والرسوم التي تخضع لها المؤسسة الاقتصادية سواء من الناحية النظام المحاسبي المالي SCF والمعايير المحاسبية الدولية IAS12 بحيث حاولنا التركيز على الجانب التطبيقي للدراسة بغية معرفة مدى توافق وقواعد النظام المحاسبي المالي مع ما جاء به المعيار الدولي رقم 12 بالإضافة إلى الوقوف على كيفية المعالجة المحاسبية للضريبة المؤجلة محاسبيا.

خلاصة الفصل الاول :

من خلال دراستنا لهذا الفاصل اتضح أن الضريبة المؤجلة وتعتبر عنصر مهم في إعداد التقارير المالية فهي تنشأ نتيجة الاختلاف بين المبادئ الاعتراف والقياس والتي تؤدي بدورها إلى فروقات سواء كانت دائمة أو مؤقتة تؤدي إلى التزام ضريبي أو الأصل ضريبي مؤجل حسب الحالة.

حيث تناولنا عموميات حول الضريبة المؤجلة من خلال إعطائهم مفهوم شامل حول الضريبة المؤجلة و أنواعها و أهم الفروقات التي تؤدي إلى الضريبة المؤجلة.

اضافتنا الى الضريبة المؤجلة وفق المعيار المحاسبي رقم " 12 ضريبة الدخل " حيث قدمنا مفهوم عام حول المعيار واهم ما جاء به بخصوص الضريبة المؤجلة وكيفية معالجتها من طرف هذا المعيار.

وفي الأخير تناولنا المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة حسب النظام المحاسبي المالي حيث تم تقسيمها إلى أصل ضريبي مؤجل وخصم ضريبي مؤجل والإثبات المحاسبي لكل حالة.

الفصل الثاني :

الدراسة التطبيقية لمؤسسة الجزائرية لصناعة

الأنابيب *ALEA PIPE* غرداية

تمهيد:

بعد الإحاطة بالجانب النظري لدى تطرقنا فيه إلى مفاهيم حول الضريبة المؤجلة وطريقة معالجتها حسب المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المالي واهم أثارها على جودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية ومن اجل تقريب الفكرة أكثر قمنا

بإسقاط الدراسة على المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب *ALEA PIPE* لولاية غرداية حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى

التعرف على كيفية تطبيق وإعداد الضريبة المؤجلة في المؤسسة قيد الدراسة ومعالجتها وفق ما تفضيه الممارسة المحاسبية. و لتوضيح هذا الفصل قمنا بتقسيمه الى مبحثين.

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة.

المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية للضريبة المؤجلة.

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الجزائرية *ALFA PIPE* :

تعتبر مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز من أهم المؤسسات بالجنوب الجزائري وذلك لكبر حصتها السوقية وارتفاع رقم أعمالها بالإضافة الى حساسية النشاط الذي تعمل فيهو المحتكر من طرف الدولة وتعاملاتها مع الحاج، الأمر الذي دفع المؤسسة الى استغلال كل طاقتها من اجل المحافظة على هذه المكانة ، ولمعرفة الظروف الأخرى التي تعمل من خلالها المؤسسة خصص هذا المبحث وفق ثلاثة مطالب وهي :

المطلب الأول : النشأة التاريخية للمؤسسة

المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب *ALEA PIPE* :

تمثل صناعة الحديد والصلب الركيزة الأساسية وتحديث الاقتصاد الوطني لما توفره من منتجات مصنعة أو شبه مصنعة ، تستعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية كالزراعة ، النقل ، البناء و في الصناعات الأخرى كالصناعة الميكانيكية و البترولية ن وزيادة على تامين الثروات الطبيعية وتوفير فرص العمل ، ومن أهم مؤسسات هذه الصناعة نجد المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE والتي حصلت مؤخرا على شهادة الجودة المتمثلة في ISO 9001 وشهادة جودة المنتجات البترولية API-Q1 بالإضافة الى السعي للتسجيل في المواصفة ISO 14001 ، و تسجيلها في مواصفة ISO 18001 الخاصة بنظام الرعاية الصحية والسلامة .

اولا :النشأة التاريخية للمؤسسة :

تعود نشأة المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية ALFA PIPE الى الشركة الوطنية للحديد والصلب SNS التي تعتبر أول شركة أسستها الجزائر في ميدان صناعة الحديد والصلب ، ولقد بدأت هذه الشركة نشاطها بعد الاستقلال وأخذت في التوسع خصوصا بعد إعادة تأميم الوحدتين SOTUABL و ALTUMEL وتمت عملية التأميم بعد إمضاء وثيقة التعاون التقني لثلاثة سنوات من عام 1968 الى عام 1972 مع مؤسسة VOLLOVEC بغرض المساعدة في التسيير التقني ، كما تم إنشاء مركب الحجار الذي يعتبر الركيزة الأساسية لصناعة الحديد والصلب في الجزائر .

وفي هذا الإطار إعادة هيكلة الشركة الوطنية للحديد والصلب SNS الى عدة شركات وهي :

- ✓ شركة SIDRE التي تشرف على مركب الحجار بعنابة .
- ✓ شركة EMB من اختصاصها صناعة منتجات الخاصة بالتغليف.
- ✓ شركة ENIPL تقوم بإنتاج الحديد الموجه للبناء والأشغال العمومية.
- ✓ شركة ENGL متخصصة في صناعة الغازات الصناعية .

✓ شركة *ANABIB* وهي الشركة الوطنية للأنابيب و تحويل المنتجات مختصة في إنتاج الأنابيب بمختلف أنواعها بالإضافة الى المنتجات المسطحة و زوايا الأنابيب الفلاحية (*PIOUUT*) ومختلف تجهيزات الري كنتيجة الطلب الداخلي

والخارجي على الحديد والصلب وفي هذه الفترة وخصتنا في القطاع البترولي وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية وبعد إصدار القانون رقم : 01/88 تمت إعادة هيكلة الشركة حتى أصبحت تسمى * المؤسسة العمومية الاقتصادية أنابيب * والتي استقلت بمجلس إدارة خاص و رأس مال تابع لدولة حيث تفرعت عنها عدة وحدات و هي :

✓ وحدة أنابيب الغاز - تبسة - *TGT* .

✓ وحدة الصفائح المفتوحة الناقلة للماء - وهران - *TON* .

✓ وحدة الأنابيب الصغيرة - الرغاية *PTS* .

✓ وحدة الأنابيب الكبيرة - الرغاية - *GTR* .

✓ وحدة أنابيب و تجهيزات الري - برج بوعرييج - *TMIA* .

✓ وحدة الأنابيب الحلزونية بغرداية *TUSGH* ، و التي صارت بعد ذلك تسمى المؤسسة الاقتصادية

الجزائرية للأنابيب الناقلة للغاز *PIPE GAZ* .

وفي إطار إعادة الهيكلة لسنة 2000 تم تقسيم هذه الوحدات الى مدرجات مشكلة لمجمع أنابيب هي :

■ مديرية غرداية *PIPE GAZ*

■ مديرية الرغاية *TUPELONGITUDINAL* وتضم وحدتي *GTR* و *PTS*

■ مديرية الثالثة تضم كل من تبسة ، وهران ، برج بوعرييج .

هذا فيما يخص شركة الحديد و الصلب بصفة عامة ومختلف فروعها أهم محطات مسارها الإنتاجي.

وأما عن مؤسستنا محل الدراسة فقد تم إنشاؤها بغرداية سنة 1974 برأس مال قدره (7.000.000.000 دج) وقد تم إنجاز هذه الوحدة على يد الشركة الألمانية (*HOCH*) بالمنطقة الصناعية بنورة و التي تبعد 10 كلم عن وسط الولاية وتربع على مساحة 23000 متر مربع و 969 عامل ، كما قامت بتقديم مساعدة لها لمدة 10 سنوات بعد تسليمها للمشروع ، وقد مرت هذه الوحدة بعدة مراحل الى أن أصبحت مؤسسة اقتصادية مستقلة والتي سوف نوضحها فيما يلي :

■ في 05 نوفمبر 1983: تم إعادة هيكلتها حسب الجريدة الرسمية رقم 46 بتاريخ 13/11/1983 م

■ في سنة 1986 : تم إنشاء ورشة التغليف بالزفت في إطار توسيع نشاطها .

■ في سنة 1992 انقسمت وحدة غرداية الى وحدتين هما :

○ وحدة الأنابيب والخدمات القاعدية *ISP* والتي كانت تضم حوالي 390 عامل.

- وحدة الخدمات المختلفة *UPD* والتي كانت تضم حوالي 350 عامل.
- وفي سنة 1993 تم إنشاء ورشة الحديد للتغليف الخارجي للأنابيب بمادة البوليتيلان .
- وفي سنة 1994 تم ضم الوحدتين الجديديتين نظرا لفشل التسيير في وحدة الخدمات المختلفة وبعدها أعيدت الوحدة الى حالتها السابقة أصبحت تسمى وحدة الأنابيب الحلزونية والخدمات القاعدية .
- وفي سنة 2000م : وبعد إعادة الهيكلة للمجموعة أصبحت الوحدة عبارة عن مؤسسة اقتصادية عمومية تحمل اسم مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز * *PIPE GAZ* * مستقلة ماليا و تابعة إداريا لمجمع الأنابيب * *GROOP ANABIB*
- في 20 جانفي 2001 م : تحصلت مؤسسة الأنابيب على شهادة الجودة العالية *ISO 9001* وعلى شهادة المعهد الأمريكي البترولي *APIQ 1*
- في 15 أوت 2003 م : تم تجديد هذه الشهادة من طرف المختصة بعد إعطاء ملاحظات على ما يجب تغييره في المؤسسة للمحافظة على هذه الشهادة وقامت بمراقبة مدى دقة المؤسسة في الالتزام بهذه الملاحظات بعد سنتين عند تجديد الشهادة في المرة الثانية .
- في سنة 2006 : فكرت المؤسسة * *PIPE GAZ* * في مشروع الشراكة مع مؤسسة أنابيب غاز بالرغاية * *ALFA TUS* * لزيادة رأس مالها .
- في سنة 2007 م : يوضح اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس :
الشكل رقم (2) يوضح اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس

* *SIDRE* * شركة سيدار *

شركة الأنابيب

* * *ALFA TUS* * ألفا تيس ،

فرع شركة أنابيب الغاز

* *ALFA PIPE* * الشركة الجزائرية لصناعة الأنابيب *

وتعتبر وحدة أنابيب الغاز * ALFA PIPE * بغرداية وحدة إنتاجية بالدرجة الأولى و يكون الإنتاج فيها حسب الطلبات و إبرام العقود كما تسعى الى جلب المستثمرين الصغار لاستغلال الفضلات والمهملات قصد التخلص منها وتوفير السيولة المالية .

تقوم هذه المؤسسة بصناعة الأنابيب الخاصة بنقل المحروقات وخاصة البترول والغاز ، إضافة الى الأنابيب الخاصة بنقل المياه ، عن طريق تحويل المادة الأولية والمتمثلة في لفائف الحديد الخام بالدرجة الأولى والتي تحصل عليها إما من مجمع الحديد و الصلب بالحجار أو عن طريق استيراد من ألمانيا أو فرنسا أو اليابان مروراً بثلاث ورشات وهي على الترتيب :

✓ ورشة الإنتاج : والتي تحوي أربع آلات للإنتاج ، وينتج عنها منتج نصف مصنع وأحيانا يكون تام الصنع إن كانت الطلبية تتطلب ذلك .

✓ ورشة التغليف الخارجي : وهي الورشة المختصة بالتغليف الخارجي بمادة البوليثلان ، ينتج عنها منتج نصف مصنع ويكون تام بالنسبة للأنابيب الموجه لنقل البترول .

✓ ورشة التغليف الداخلي : ويكون التغليف بطلاء غازي إذا كان الأسلوب موجه لنقل المحروقات، وطلاء المائي إن كان موجه لنقل المائي .

تشغل المؤسسة بطاقتها الكاملة عن طريق 04 مناوبات بأسلوب عمل مستمر وبدون عطل إن كانت الطلبات بالحجم الكبير ، أما إن كانت غير ذلك فتشغل المؤسسة بجزء من طاقتها باستخدام مناوبتين فقط بأسلوب عمل مستمر يكفي للإيفاء بالطلبية ، وتبلغ القدرة الإنتاجية للمؤسسة حوالي 120 ألف طن ، وأما الصافية فتبلغ 100 ألف طن ، ويتراوح حجم الأنبوب المصنوع من 508 ملم الى 1625 ملم وطوله من 07 أمتار الى 13 متر.

المطلب الثاني : الأهمية الاقتصادية و الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة :

أولا: الأهمية الاقتصادية للمؤسسة:

إن الأهمية الاقتصادية لهذه المؤسسة تتمثل في الدور الاقتصادي الذي تلعبه على مستوى المحلي أو الوطني أو حتى الدولي وذلك من خلال ما يلي :

- ❖ المساهمة في تدعيم عدد من القطاعات المهمة في الاقتصاد الوطني كقطاع الفلاحة و الري ، وقطاع المحروقات ، فهي تتعامل مع كل من سوناطراك و سونلغاز ومحاور الرش الخاصة بقطاع الري الخ، حيث تقوم بتغطية حوالي 60 % من احتياجات السوق الوطنية.
- ❖ على الصعيد الداخلي فهي تساهم في تشغيل حوالي 930 عامل ما يعني امتصاص جزء من البطالة الموجودة على مستوى المنطقة ، والتشغيل يشمل جميع المستويات كسائقين و رجال الأمن الداخلي للمؤسسة ، والمسيرين ، العمال داخل الورشات المهندسين الخ

كما تساهم في فك العزلة عن مناطق الجنوب بصفة عامة ومنطقة غرداية بصفة خاصة ، ومما يزيد من فعالية دورها موقعها الاستراتيجي والقريب من أهم مناطق الحقول البترولية كحاسي الرمل و حاسي مسعود و عين أميناس .

- ❖ المساهمة في زيادة إيرادات الولاية من خلال الضرائب التي تقوم بدفعها الى مصلحة الضرائب التابعة للولاية
- ❖ أما على مستوى الصعيد الدولي لعبت وما زالت تلعب دورا فعالا في نشر السمعة الحسنة على مستوى الجودة
- ❖ منتجات المؤسسات الوطنية وخاصة بعد تحصلها على شهادتي *ISO 9001* و *APIQ1* وعملها على التسجيل في شهادة الإيزو 14001 من خلال العمل على تحقيق متطلبات نظام الإدارة البيئية والمراجعة البيئية مع تنفيذها لنظام الرعاية الصحية والسلامة البيئية *HSE*.

ثانيا: الأهداف الاستراتيجية :

تعد الأهداف الاستراتيجية سببا لتميز المؤسسة واستمرارها ودفعها نحو البقاء ، من هذه الأهداف التي تبنتها المؤسسة وتسعى الى تحقيقها بكل ما لها من طاقة :

- ❖ المساهمة في تغطية الاحتياجات الوطنية (قطاع المحروقات و الري .
- ❖ السعي لجلب الكفاءات البشرية والعمل على استقرارها من خلال التدريب والتكوين المستمر
- ❖ تخفيض التكاليف لتمكين من بيع منتجها بسعر تنافسي يضمن لها حصتها السوقية وبالتالي تحقيق معدلات الربحية المطلوبة
- ❖ العمل على تخفيض الديون لتفادي العوائق الناجمة عنها .
- ❖ المساهمة في تنمية المنطقة ، والعمل على امتصاص البطالة وذلك بخلق مناصب شغل جديدة .
- ❖ تطبيق مقاييس الجودة العالمية لمنتجاتها .
- ❖ العمل على الاحتكاك بالمؤسسات الأجنبية من أجل اكتساب التكنولوجيا الجديدة في مجال عملها.
- ❖ المساهمة في التنمية الوطنية وذلك من خلال تمويل الخزينة العمومية .
- ❖ محاولة كسب مستثمرين أجنبى من خلال التسويق الالكتروني.
- ❖ العمل على تطوير نظام المعلومات يساعد على اكتساب التقنيات الجديدة في مجال تخصصها .
- ❖ توفير رؤوس الأموال الأجنبية (العملة الصعبة) .
- ❖ إيجاد أسواق داخلية و خارجية لتصريف منتجاتها وللحصول على المادة الأولية.

يقوم بإعدادها المدراء التنفيذيون وذلك بالتنسيق مع أعضاء مجلس الإدارة

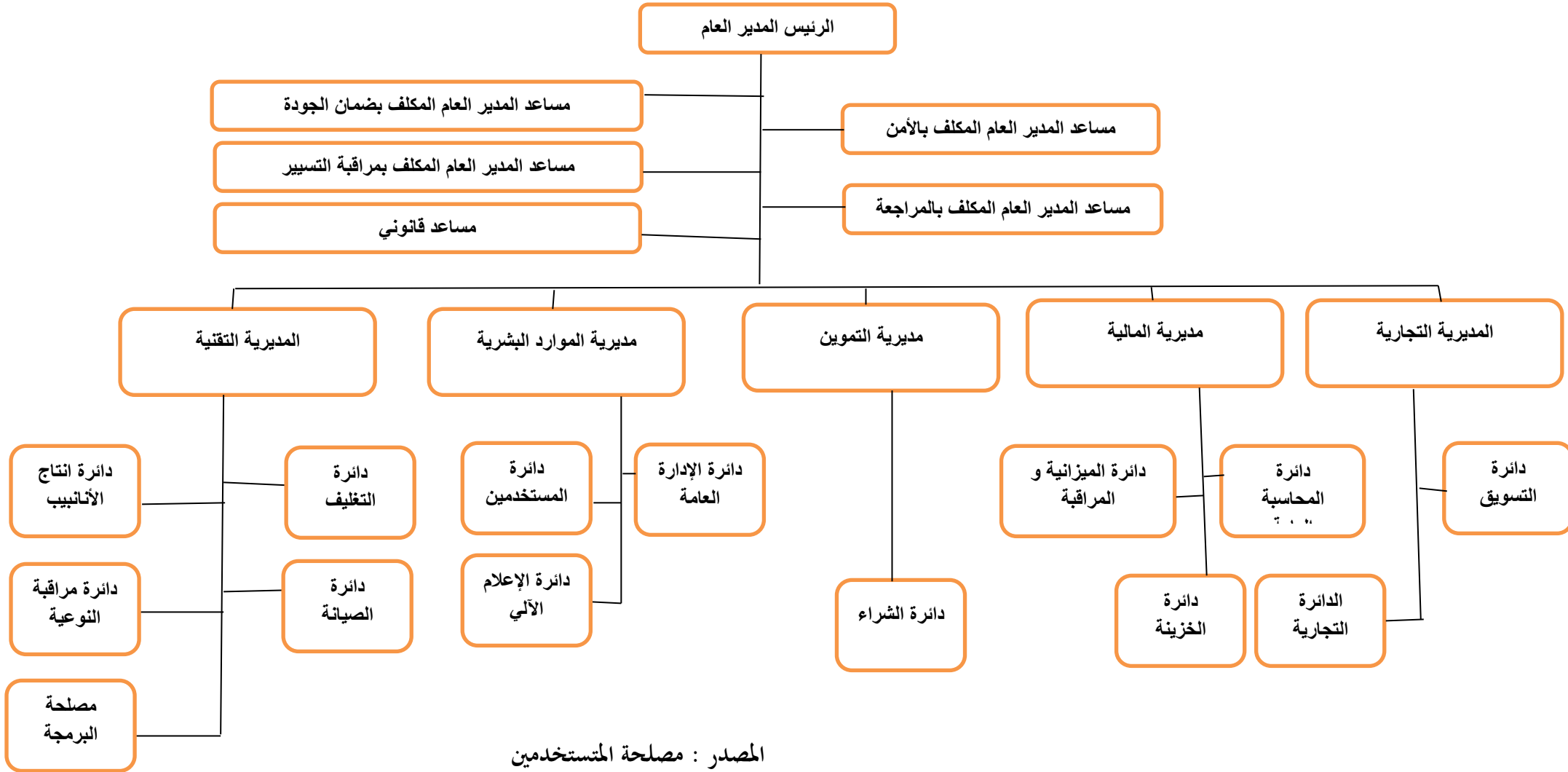
المطلب الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي :

تتجلى أهمية الهيكل التنظيمي للمؤسسة في تحديد مختلف المسؤوليات وكذا توزيع المهام ن وهذا من أجل المساعدة على الرقابة والتنظيم من جهة و التسيير الحسن لمختلف العمليات والأنشطة من جهة أخرى ، بالإضافة الى محاولة التنسيق بين

مختلف الوظائف لبلوغ الأهداف ، وسنحاول من خلال دراسة الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز*

* ALFA PIPE

الشكل رقم (03) : الهيكل التنظيمي لمؤسسة الانابيب



التطرق لمختلف المديریات والدوائر و المصالح المكونة لها الموضحة على النحو التالي :

الرئيس المدير العام:

وهو أعلى سلطة في المؤسسة ، المسؤول عن استراتيجياتها العامة ، يعمل على التنسيق بين جميع المديریات لتحقيق الأهداف العامة ، يصدر الأوامر ويتخذ القرارات اللازمة وهو الواصل بين المؤسسة ومجموعة أنابيب التابعة لها إداريا.

❖ مساعدو المدير العام:

✓ مساعد المدير العام للأمن :

وهو الشخص المختص بتوفير الأمن الداخلي اللازم للمؤسسة وعملائها ، يسهر على تطبيق قواعد الأمن ، مسؤول على التعرف على أي دخيل للمؤسسة ، له جميع الوسائل التي تمكنه من ذلك ، مع تفويض من قبل الإدارة العامة باتخاذ القرارات الخاصة بمجال عمله وله فريق عمل تابع له يساعده على القيام بهذه الوظائف .

✓ مساعد المدير العام لمراقبة الجودة :

وهو الذي يسهر على تطبيق كل المواصفات العالمية للجودة على جميع الأعمال التبت تقام في المؤسسة ، بمراقبة مدى تطبيق المديریات المختلفة للتعليمات الواجب إتباعها للقيام بعملها ، والحرص على أن يكون مقرات العمل مؤهلة للقيام بذلك العمل .

✓ مساعد المدير العام لمراقبة التسيير :

وهو المسؤول عن مراقبة المديریات المختلفة في المؤسسة ومدى احترامها لتحقيق أهدافها وتتبع الانحرافات أثناء حدوثها للتقليل من الأخطار التي يمكن أن تنتج عنها ، خاصة المحاسبة العامة والمالية .

✓ مساعد المدير العام القانوني:

وهو الذي من اختصاصه جميع المعاملات القانونية المتعلقة بالمؤسسة كالعقود المبرمة مع المؤسسات الأخرى ، الإنشاءات الجديدة ، مختص بحل المنازعات و القضايا المرفوعة في المحكمة سواء مع المؤسسات الأخرى أو مع المؤسسة و موظفيها .

✓ مساعد المدير العام للمراجعة :

المديریات:

1. المديریات الفنية: ولها دور مهم يتمثل في:

- تحديد مواصفات المواد الأولية وقطع الغيار .
- تعمل على تصليح الأعطاب على مستوى الآلات أو وسائل النقل.

- تقوم بإنتاج بعض أنواع قطع الغيار الخاصة بالطلبية المقدمة للمؤسسة ، كما أنها مسؤولة عن جميع عمليات الرقابة لضمان جودة منتجات المؤسسة تشمل دائرة الإنتاج والتغليف دائرة الصيانة دائرة رقابة النوعية مصلحة البرمجة

مديرية الموارد البشرية .. تهتم هذه المديرية بمختلف الشؤون العاملين خاصة الإدارية و الاجتماعية منها حيث تقوم بالسهر و الإشراف على مختلف عمليات التوظيف و التكوين التأهل و التحفيز الترقية و توزيع الأجور و المكافآت و العطل الوضعية الاجتماعية اتجاه الضمان الاجتماعي كما تقوم بإعداد التقارير التي تتعلق بتطور عدد العمال و معدل دورانهم و الغيابات و..... الخ. و تحرص أيضا على ربط العمل بالمؤسسة أكثر فأكثر و ذلك على أساس المعلومات المحصلة من مختلف المديرية الأخرى يلخص هذا كله ضمن مهمة كل دائرة من دوائر المديرية التالية :

❖ دائرة المستخدمين: حيث تسهر على كل ما يرتبط بالمستخدمين و المشاكل و النزاعات التي

تواجههم كما تقول بالإعداد و التخطيط للسياسات المتعلقة بالأفراد و تنميتهم و الإشراف على تنفيذها بالتنسيق مع دوائر الأخرى.

❖ دائرة التسيير : تسهر على السير الحسن للعمل في المؤسسة و ذلك بتسيير كل ما يتعلق

بالعمال من خلال العمل على راحتهم و الحفاظ على أمنهم و حقوقهم .

❖ دائرة الاعلام الالي : تتكفل بمختلف العمليات المرتبطة بالجانب الإداري للعاملين من

جداول و وثائق إدارية وما شابه.

2. مديرية التموين: تعتبر هذه المديرية بمثابة الوسيط بين المؤسسة و المورد حيث تقوم بالتفاوض مع هذا

الأخير سواء كان محليا أو أجنبيا لتوريد، ما تحتاج إليه (مواد أولية، مواد ولوازم، قطع

الغيار..... الخ) وذلك بعد إعداد برامج التموين و تحديد الاحتياجات العامة و المختلفة للمؤسسة كما تعمل على التسيير الحسن لعمليات الاستيراد و كل ما يتعلق بها إضافة الى حرصها على التسيير الأمثل للمحزونات و تضم هذه المديرية :

❖ دائرة الشراء : تهتم بشراء كل المواد التي تحتاج إليها المؤسسة بناء على طلب مركز التخزين أو أي

جهة من الجهات الأخرى الممثلة في إحدى المديرية و الملفات أو البرامج الخاصة بالمشتريات .

3. مديرية المالية : تعد من المديرية الرئيسية و ذلك لان عملها حساس نوعا ما إذا ما قورن بباقي

المديرية الأخرى ، إذ تهتم بمختلف العمليات المالية ، و المحاسبية حسب طبيعتها ، و ذلك من خلال تحليل مختلف الحسابات و مراقبة جميع التصريجات المالية ، كما تقوم بإعداد مختلف الدفاتر و التسجيلات المحاسبية ، إضافة الى القيام بإعداد مختلف الميزانيات و مراقبتها ، و هذا كله بهدف تحديد الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة و متابعة سير النشاط فيها و تضم هذه المديرية الدوائر التالية :

❖ دائرة المحاسبة العامة: تقوم هذه الدائرة بتسجيل العمليات المحاسبية (شراء و بيع) التي تقوم بها

المؤسسة في إطار ممارسة نشاطها و من ثم مراقبتها

❖ دائرة الخزينة : تقوم هذه الدائرة بالتكفل بكل ما يهم المصالح المالية للمؤسسة و نعمل على

حفظ التوازن المالي لها

4. المديرية التجارية : و تعتبر بمثابة الوسيط بين المؤسسة و الزبون ، حيث تقوم بالتفاوض مع هذا الأخير

على الصفقات التي تريد إبرامها معه فيما يخص الطلبات ، السعر و الوقت..... الخ ذلك بعد

الاطلاع على العرض المقدم من طرفه و دراسته ، كما تعمل على تلبية أكبر عدد ممكن من الطلبات ،

إضافة الى الاهتمام بكل ما يتعلق بعمليات البيع و التسويق المرتبطة بالمنتوج و هذا بالتنسيق مع مختلف

المديريات الأخرى ، تضم دائرتين هما:

❖ دائرة التجارة : تشرف على العمليات المتعلقة بمتابعة عمليات البيع الخاصة بالمنتوج من بداية

التعاقد وحتى خروجه من المؤسسة.

❖ دائرة التسويق : تعد الأساس في عمليات التعاقد وإعداد الصفقات ، إذ إن عملها يتركز على

عرض وإشهار وترويج المنتج لتلقي الطلبات من الزبائن ، ومن ثم العمل على دراستها لتحديد بنود

الاتفاق كالمدة والسعر ، المواصفات المطلوبة ، هذا في حالة ما إذا تم هذا الأخير فعلا ، إضافة الى هذا

فإن مهمتها الرئيسية تتمثل في القيام بمختلف عمليات التسويق والتعاقد مع الزبائن حتى يصل المنتج

النهائي إليهم بالمواصفات المطلوبة .

المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة لمؤسسة محل الدراسة

يتوجب على المؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب القيام بمختلف المعالجات المحاسبية من اجل تحديد النتيجة الجبائية و

بالتالي تسديد مختلف الضرائب و الرسوم و اعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة.

المطلب الاول: حساب الضريبة المؤجلة والتسجيل المحاسبي

سنتناول من خلال هذا المطلب معالجة بعض الأعباء التي تتحملها المؤسسة و التي ينتج عنها ضريبة مؤجلة و أهم

الإثباتات المحاسبية لها.

اولا: الضرائب المؤجلة الخاصة بالعطل مدفوعة الأجر

إن المؤسسة في نهاية كل سنة تقوم بتكوين مؤونة أعباء خاصة بجميع العطل مدفوعة الأجر، حيث أن المؤسسة في نهاية

السنة 2017 قامت بتكوين مؤونة خاصة بسنة 2017 حيث أن هذه المؤونة تكون قابلة للخصم خلال سنة تسديدها

(2018) وليس سنة محاسبتها (2017)، هذا ينتج عنه ضريبة مؤجلة أصول حيث تكون المعالجة المحاسبية لها كالاتي:
* حيث يبلغ مبلغ المؤونة لسنة 2018: 90.0000.000 دج

7.500.000	7.500.000	2017/12/31 اجور مستخدمين	631
7.500.000		المستخدمون لأعباء الواجب دفعها تسجيل ديون العطل المدفوعة لسنة 2018	428
1.950.000	1.950.000	2017/12/31 اشتراقات مدفوعة لهيئات اجتماعية	635
1.950.000		الهيئات الاجتماعية الأعباء الواجب 7500000*26% تسجيل اعباء الشركة	438

بما أن النظام الجبائي يعتمد على التدفق النقدي وليس الأساس المحاسبي في قبول مختلف الأعباء الجبائية الناتجة عن المؤسسة أذن المؤونة تخصم في سنة تسديدها وليس سنة تسجيلها وهذا يؤدي إلى نشوء ضريبة مؤجلة أصول ناتج عن الاختلاف الزمني بين المحاسبة و الجباية، و يكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

❖ معدل الضريبة: 19%

17.100.000	17.100.000	2017/12/31 الضرائب المؤجلة على الأصول	133
17.100.000		فرض الضريبة المؤجلة عن الأصل 90.000.000*19%	692
		أثبات الضريبة المؤجلة أصول	

أما في سنة 2018 جديد جميع العطل المدفوعة حسب القيود التالية:

9.450.000	7.500.000	2018/09/10	المستخدمون أعباء الواجب دفعها	428
	1.950.000		الهيئات الاجتماعية الأعباء الواجب دفعها	438
			البنوك والحسابات الجارية	512
			تسديد العطل المدفوعة لسنة 2018	
17.100.000	17.100.000	2018/12/31	فرض الضريبة المؤجلة عن الأصول	692
			الضرائب المؤجلة على الأصول	
			ترصيد الضريبة المؤجلة اصول	133

ثانيا : الضريبة المؤجلة عن مؤونة الخروج إلى التقاعد

في هذه الحالة تقوم المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب بتكوين مؤونة افتراضية وفق مجموعة من الاحتمالات حيث تدرس جميع الجوانب في فرع الأجور ومنه يتم تكوين مؤونة خاصة بمنح الذهاب إلى التقاعد.

في نهاية سنة 2017 تم تكوين مؤونة حيث يبلغ مبلغ الإجمالي ب **200.000.000** حيث أن هذا المبلغ يعتبر غير ثابت و قابل للتغيير في نهاية كل سنة نتيجة إعادة التغيير في نهاية خدمة العامل أي خروجه إلى التقاعد.

تعتبر هذه المؤونة حسب القواعد الجبائية غير قابلة للخصم حتى يتم التسديد الفعلي لها خلال سنة 2018 وهذا ينتج عنه ضريبة مؤجلة أصول يتم إدراجها من خلال القيد التالي:

200.000.000	200.000.000	2017/12/31 مخصصات منح الذهب الى التقاعد مؤونة منح الذهب الى التقاعد تسجيل مؤونة الذهب الى التقاعد	153	683
38.000.000	38.000.000	2017/12/31 لضريبة المؤجلة أصول فرض الضريبة المؤجلة أصول %19*90000000 فرض الضريبة المؤجلة أصول عن منح الذهب الى التقاعد	692	133

في بداية سنة 2018 تقوم المؤسسة بإعادة النظر في قيمة المؤونة حيث تقوم بدفع مجموعة من التعويضات بالنسبة للعاملين المتقاعدين الذين يقدر عددهم ب 20 عامل ومنه يتم أيضا ترصيد جزء من قيمة الضريبة المؤجلة أصول حيث يتم تسجيل القيود التالية:

قدرنا بلغ المؤونة بقيمة . 180.000.000

180.000.000	180.000.000	2018/12/31 مؤونة الذهب الى التقاعد المستخدمون الاعباء الواجب دفعها استخدام جزء من المؤونة	428	153
180.000.000	180.000.000	2018/12/31 المستخدمون الاعباء الواجب دفعها البنوك والحسابات الجارية تسديد المؤونة	512	428

34.200.000	34.200.000	2018/12/31 فرض الضريبة المؤجلة عن الاصول ضريبة مؤجلة اصول 180.000.000*19% تعديل الضريبة المؤجلة اصول	133	692
------------	------------	--	-----	-----

من خلال التسجيلات المحاسبية نلاحظ ان المؤسسة في نهاية سنة 2018 تقوم بتصيد المؤونة الخاصة بعطل مدفوعة او المؤونة التقاعد الخاص ب سنه 2017 حيث ان هذه المؤونة تكون قابلة للتغيير نتيجة متغيرات من أهمها:

1 احتمالات ديموغرافية: احتمال وفاة العامل.

احتمال بقاء العامل حتى خروجه الى التقاعد.

احتمال استقالة العامل.

2. المتغيرات المالية: ارتفاع في الأجر.

التغير في المدة المتبقية للتقاعد.

حيث ان هذا التغير يدفع الى رفع قيمة المؤونة و بالتالي رفع قيمة الضريبة المؤجلة أصول

ثالثا: مؤونة المنح والعلاوات

تقوم للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب بمنح موظفين لديها مكافئات مقابل تحقيق اهداف المؤسسة بالتالي انها تختص

هذه المؤونة والتي يترتب عليها ضريبة مؤجلة اصول حيث يتم التسجيل القيود التالية:

حيث خصصت مبلغ المؤونة ب قيمه: 50.000.000

40000000 10000000	50000000	2017/12/31	اجور مستخدمين المستخدمون اجور مستحقة المستخدمون تسبيقات على الاجر تخصيص المؤونة	421 425	631
		2017/12/31			
		ضريبة مؤجلة اصول فرض الضريبة المؤجلة اصول %19*50000000			
9500000	9500000			692	133

نتيجة المجهودات المبذولة وتحقيق الاهداف المرجوة حيث تم ترصيد جزء من الضريبة المؤجلة والمؤونة و يتم التسجيل حسب القيد التالي:

2500000	2500000	2018/10/10	المستخدمين البنوك والحسابات الجارية تسديد المؤونة	512	42
		2018/10/10			
		فرض الضريبة المؤجلة اصول ضريبة مؤجلة اصول %19*2500000 ترصيد الضريبة المؤجلة اصول			
475000	475000			133	692

ملاحظة : المبالغ المقدمة افتراضية نظرا لسرية المعطيات

المطلب الثاني : تحليل و مناقشة الدراسة الميدانية

بالاعتماد على المعطيات المقدمة من طرف المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب *ALEA PIPE* لمجموعة من مصادر الضريبة المؤجلة كمؤونات وخسائر المرحلة وغيرها... وعملية التسوية الجبائية من طرف مركز الضرائب و التي تكون مهمته

في عملية مراقبة و تدقيق جبائي تمكنا من الوصول إلى العناصر التالية تختلف مصادر الضريبة المؤجلة من مؤسسة إلى أخرى وهذا راجع إلى عدة عوامل أهمها:

✓ درجة المرونة النظام المحاسبي المالي.

✓ نوع النشاط... الخ.

✓ اختلاف المحيط الاقتصادي والقانوني.

نلاحظ كذلك أن المؤسسات الجزائرية تستخدم نوعين من الضرائب المؤجلة سواء كانت أصول أو خصوم حيث يؤدي ذلك إما إلى رصيد دائن أو رصيد مدين:

✓ إذا كان دائن حيث يجب على المؤسسة دفع مبلغ الضريبة إلى مصلحة الضرائب.

✓ أما إذا كان الرصيد مدين يعتبر كتسبيق للفترات اللاحقة.

تعالج المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب لضرائب على أرباح الشركات وفق ما جاء به النظام المحاسبي المالي SCF و مرجعية معايير المحاسبة الدولية (IAS 12) من خلال حساب الضريبة المؤجلة حيث:

✓ الضريبة المؤجلة تنتج عن فروقات.

نلاحظ من خلال دراستنا ان المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب تستخدم الضريبة المؤجلة أصول فقط.

الضرائب المؤجلة لها تأثير على نتيجة السنة المالية و يتضح ذلك من خلال جدول حساب النتائج أو في التصريحات الجبائية الخاصة بالضريبة على أرباح الشركات أي أن مبلغ الضريبة المؤجلة قد يضاف أو يطرح من النتيجة الدورة وهذا يؤثر على المؤسسة.

أن تطبيق الضرائب المؤجلة ساهم في حل مجموعة من المشاكل خاصة في حالة ان التسبيقات الضريبية الخاصة ب IBS أكبر من مبلغ المستحق يتم استرجاع الفرق من إدارة الضرائب وبالتالي المؤسسة تسترد جزء من المبلغ.

إلا أننا نلاحظ توجد محدودية في مصادر الضريبة المؤجلة على عكس الدول المتقدمة وذلك راجع إلى:

✓ طبيعة النظام ودرجه تطوره انفتاحه تساعد في توسع النشاط المؤسسة إلى أسواق عالميه مما يؤدي إلى ظهور مصادر

أخرى للضريبة المؤجلة.

من خلال المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة نلاحظ أن الضريبة المؤجلة تؤثر على المعلومة المالية بدرجة كبيرة من حيث مصداقيتها ينعكس هذا على الوضعية المركز المالي للمؤسسة والجهات المستفيدة من المعلومة المالية وبالتالي إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة.

خلاصة الفصل الثاني

من خلال دراستنا للجانب التطبيقي حاولنا تجسيد كل ما تطرقنا إليه في الجانب النظري على ارض الواقع من خلال الدراسة الميدانية على مستوى المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب *ALEA PIPE* وحدة غرداية من خلال الاعتماد على مجموعه من الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة ، كما حصلنا على مجموعه من مصادر الضريبة المؤجلة (كمؤونات الخاصة بالتقاعد أو المؤونة العطل مدفوعة الأجر وغيرها....) الضريبة المؤجلة الناتجة عن الإهلاكات و خسائر القيم كما حاولنا معرفة مدى تطبيق المؤسسة قيد الدراسة ما جاء به المعيار الدولي رقم 12 في معالجة الضريبة المؤجلة محاسبيا ومن خلال ذلك توصلنا إلى أن الضريبة المؤجلة تعتبر أداة هامة في يد المؤسسة يمكن الاستفادة منها في حاله تطبيقها وهي ذات فعالية للحكم عن الوضعية المالية للمؤسسة وإظهار مصداقية المركز المالي و هذا يؤدي في الأخير إلى مجموعة من الآثار على القوائم المالية سواء اثر ايجابي أو سلبي حسب الحالة.

الخاتمة

بعد معالجة الموضوع المطروح تحت عنوان محاسبية الضرائب المؤجلة بين المعايير المحاسبية والنظام المحاسبي المالي قمنا بدراسة البحث في ابرز المعطيات من الناحية المحاسبية و الجبائية و تماشيا مع التغييرات العالمية و خاصة ما جاءت به معايير المحاسبة الدولية كضرورة حتمية فرضتها التوجيهات الاقتصادية العالمية فقامت الجزائر بإصدار النظام المحاسبي المالي الذي استوحته من المعايير المحاسبية الدولية لتوفيق بينهما و بين النظام الجبائي الجزائري لتدارك الاختلافات بين القواعد و المفاهيم المحاسبية المالية الجديدة كله لخدمة المستثمرين و المؤسسات و المكلف بالضريبة و تلبية حاجاته.

قمنا بدراسة النظام المحاسبي المالي SCF و كيفية معالجته للضرائب المؤجلة وفق ما عرضه المعيار المحاسبي رقم 12 (IAS) 12) و تطرقنا الى شرح المعيار و دراسة جوانبه و اهدافه حيث نلاحظ التلامس الكبير و تجسيد الصحيح للضريبة المؤجلة و التوافق بينهما في دراسة الاهتلاكات و المئونات و الخسائر و غيرها من الأمثلة.

من خلال دراستنا نستنتج ان الضرائب المؤجلة موجهة بشكل كبير لحماية المكلف بالضريبة أو المؤسسة وإعطائها الحق في تسديد ما هو مستحق و محصل و تأجيل ما هو مسجل و غير محصل يمكن القول انها تعتمد على الحدث الواقع فعلا و ليس على نشوء الدين و هذا ما يساهم في زيادة فعالية جودة القوائم المالية و شفافيتها و تحسين الوضع المالي و حماية المؤسسة لممتلكاتها و الالتزامات لكن لسوء التسيير من طرف المؤسسات و عدم اعتراف بها حسب حقيقتها و أهميتها يؤثر سلبا على المؤسسة و القوائم المالية.

و بعد ذلك قمنا بعملية اسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال معاينة بعض الضرائب المؤجلة للمؤسسة قيد الدراسة والتسجيلات المحاسبية لها.

أولا- اختبار فرضيات الدراسة:

✓ **الفرضية الأولى: إثبات صحة الفرضية.**

الضريبة المؤجلة تنتج عن مجموعة من الفروقات بين الربح المحاسبي و الربح الجبائي تثبت صحة هذه الفرضية بأن هذا الاختلاف هو نتيجة اختلاف في أسس و مفاهيم النظام الجبائي و النظام المحاسبي المالي حيث تتم معالجة هذه الاختلافات من أجل إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية في المؤسسات الاقتصادية.

✓ **الفرضية الثانية: إثبات صحة الفرضية.**

جاء النظام المحاسبي المالي بعدة تغييرات فيما يخص المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة فهي محققة كون النظام خصص بعض الحسابات لضرائب الدخل المؤجلة.

✓ الفرضية الثالثة: إثبات صحة الفرضية.

تتوافق المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة مع المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر و هذا ما تم إثباته من خلال دراسة الحالة المقدمة وكيف عالجت المؤسسة الضرائب المؤجلة محاسبيا .

✓ الفرضية الرابعة: إثبات صحة الفرضية.

الضريبة المؤجلة فعالية في مصداقية القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية تثبت صحة هذه الفرضية لأن الضريبة المؤجلة لها تأثير مباشر على نتيجة الدورة و تحسين الوضعية المالية و بتالي زيادة جودة و فعالية القوائم المالية.

ثانيا - النتائج العامة للدراسة:

من خلال هذه الدراسة توصلنا الى النتائج التالية :

- ✓ للنظام المحاسبي المالي عناصر و مبادئ مستمدة من المعايير المحاسبية الدولية يتماشى مع التطورات الاقتصادية العالمية.
- ✓ الاختلاف بين الربح المحاسبي و الربح الضريبي ينجم عنه فروقات دائمة و فروقات مؤقتة.
- ✓ يعالج النظام المالي المحاسبي الضرائب المؤجلة في الجزائر وفق المعيار المحاسبي الدولي رقم 12.
- ✓ للنظام المحاسبي المالي دور فعال في إرشاد المؤسسات الاقتصادية للطرق السليمة في المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة.
- ✓ الضريبة المؤجلة تحقق مبدأ استقلالية السنوات المالية و مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات.
- ✓ لضريبة المؤجلة تحقق مصدر تمويل الاستثمار.

ثالثا - الاقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل اليها يمكن صياغة الاقتراحات التالية:

- تطبيق النقاط المرتبطة بالمعايير المحاسبية الدولية في النظام المحاسبي المالي في جميع المؤسسات كما للضرائب المؤجلة.

- تهيئة الاقتصاد الوطني للانفتاح أكثر على المعايير المحاسبية الدولية.
- ضرورة الاهتمام أكثر بالمعايير المحاسبية الدولية ، خاصة المتعلقة منها بضرائب الدخل.
- على المؤسسات أن تعتمد في التسجيل المحاسبي للضرائب على طريقة الضرائب المؤجلة لأنها تساعد في الوصول إلى النتيجة الصادقة للمؤسسة.

رابعا - افاق الدراسة:

وفي النهاية ، نجد أن البحث مازال مفتوحا بكل الجوانب المختلفة للموضوع ، و بذلك نختم دراستنا ببعض النقاط البحثية التي نأمل أن تكون دراسات في المستقبل على النحو التالي:

- ✓ الضرائب المؤجلة وتطبيقاتها في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.
- ✓ أثر الضرائب المؤجلة على جودة القوائم المالية.
- ✓ أثر الضرائب المؤجلة على تحديد الوعاء الضريبي.
- ✓ متطلبات الإفصاح عن الضرائب المؤجلة وفق معايير المحاسبة الدولية .

المصادر والمراجع

- ✓ كتوش عاشور، أصول المحاسبة المالية وفقا للنظام المحاسبي المالي (SCF) الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ، 2011
- ✓ غانم شطاط، معايير المحاسبة الدولية، IAS/IFRS، نوميديا للطباعة و النشر و التوزيع، قسنطينة، 2009
- ✓ عبد الرحمان عطية، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالي (المخطط المحاسبي الجديد)، ط 1 ، دار النشر جيطالي، الجزائر، ، 2009
- ✓ عبد الرحمان عطية، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالي (المخطط المحاسبي الجديد)، ط 1 ، دار النشر جيطالي، الجزائر، ، 2009

ثانيا البحوث الجامعية:

أطروحة دكتوراه:

- ✓ مُجَّد طيفور أمينة، الدراسة المحاسبية وحدود الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والمؤسسات المماثلة، IAS/IFRS أطروحة دكتوراه في محاسبة مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف،-2016 ، 2017
- ✓ سفيان بن بلقاسم، النظام المحاسبي الدولي وترشيد عملية اتخاذ القرار في سياق العولمة و تطور الأسواق المالية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الدكتوراه يف العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2009/2010،
- ✓ حسين محمود عبدالله، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في فعالية النظام الضريبي ، الدكتوراه في المحاسبة، جامعة دمشق، 2015.

مذكرات الماجستير :

- ✓ عمر تركي هزاع العجيلي، أثر عدم تبني معيار المحاسبة الدولي (12) ضرائب الدخل على القوائم المالية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة الشرق الاوسط، 2012/2013
- ✓ تامر سعيد عبد الغني ، أسلوب المقترح لمحاسبة ضرائب الدخل في القوائم ، دراسة الميدانية، رسالة الماجستير في المحاسبة المنشورة، جامعة عن شمس كلية التجارة ، مصر ، 2004

✓ بولجنيب عادل، دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية، رسالة ماجستير في إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2013-2014

مذكرات الماستر:

✓ مساعد عبد الباسط، مدى تطبيق ضرائب الدخل وفق المعيار المحاسبي رقم 12 في الجزائر، مذكرة ماستر تخصص محاسبة و جباية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011-2012

✓ لخضر الزين سمية تطبيق محاسبة الضرائب المؤجلة في الجزائر بين المزايا و القيود مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية تخصص محاسبة و تدقيق جامعة جيلالي بونعامه خميس مليانة 2018/2017

✓ لخضر الزين سمية تطبيق محاسبة الضرائب المؤجلة في الجزائر بين المزايا و القيود مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية تخصص محاسبة و تدقيق جامعة جيلالي بونعامه خميس مليانة 2018/2017

✓ كحلوش امينة، اثر تبني معايير المحاسبة الدولية على النظام الجبائي الجزائري: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال البترولية الكبرى، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بومرداس، 2015

✓ طيب ايمان مسلم سارة ، اشكالية الضرائب المؤجلة بين المعايير المحاسبية الدولية والمتطلبات الجبائية في الجزائر، مذكرة ماستر، التخصص: محاسبة وجباية معمقة ، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب بعين تموشنت، السنة الجامعية 2019/2018

✓ زنودة ايمان أهية محددات الثقافة المحاسبية والضريبية في تطبيق ومعالجة الضريبة المؤجلة وفق المعيار المحاسبي IAS 12 مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير جامعة مُجَّد خيضر _بسکر_ 2016_2017

✓ ذكار عمر، المعالجة المحاسبية للضرائب على الدخل على ضوء النظام المحاسبي المالي و المعيار رقم 12، مذكرة ماستر تخصص محاسبة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011، 2010

✓ حلوش اوسامة، المعالجة المحاسبية و الجبائية للضرائب المفروضة على المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر تخصص محاسبة و جباية معمقة، جامعة بومرداس، 2016/2017

✓ بوعلي عبد النور، النظام المحاسبي المالي بين تطبيق معايير المحاسبة الدولية والقوانين الجبائية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص محاسبة و تدقيق، جامعة أكلي محند أوالحاج _ البويرة، السنة الجامعية، 2014/2015

- ✓ بوعلي عبد القادر النظام المحاسبي المالي بين تطبيق معايير المحاسبية الدولية والقوانين الجبائية مذكرة تدخل ضمن متطلبات شهادة الماستر تخصص محاسبة و تدقيق السنة 2014 / 2015 جامعة اكلي محند اولحاج _البويرة
- ✓ آمنة قيرش، المعالجة المحاسبية للضرائب على الدخل في النظام المحاسبي المالي وفق المعيار المحاسبي الدولي رقم 12، مذكرة ماستر، جامعة مُجّد بوضياف مسيلة، سنة 2015/2014،
- ✓ ا.مباركي رجاء .اثر تطبيق الضرائب المؤجلة على الجودة القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي (أستاذة مساعدة قسم أ) السنة الجامعية 2016 / 2015

ثالثا المداخالات والملتقيات :

- ✓ مُجّد خالد المهاني، دورة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية أعدت ضمن الفعاليات العلمية لهيئة الأوراق و الأسواق المالية، دمشق - سورية - تشرين الثاني، 2009 ص.02
- ✓ تجاني بالرقمي، الحاج حلقوم، محاسبة الضرائب المؤجلة، محاضرات، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، 2012.

رابعا: المراسيم والجرائد والمجلات :

- ✓ مجلة المحاسب العربي، معيار المحاسبة الدولي - 12 ضرائب الدخل، المعدل عام (،) (1996)
- ✓ لقانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 74 الصادر بتاريخ 25 نوفمبر، 2007

الملاحق

الملحق رقم 1

EPE ALFAPIPE S.p.A.

Unité GHARDAIA

Division Finance et Comptabilité

ANALYSES DES COMPTES au 31/12/2019

13300000	Impôts différés actif	31/12/2019
-----------------	------------------------------	-------------------

Date	Journal	Pièce	Référence	Libellé	Débit	Crédit
31/12/2019	90	00036		IMPOTS DIFFERES SUR ALLOCAT DECES 2017	16 352 892,59	
31/12/2019	90	00036		IMPOTS DIFFERES SUR RELIQUAT CONGE 2017	27 147 839,92	
31/12/2019	90	00036		IMPOTS DIFFERES SUR CONGE 2017	19 457 049,02	
31/12/2019	90	00036		IMPOTS DIFFERES SUR MEDAILLES 2017	12 588 073,81	
31/12/2019	90	00036		IMP DIFF RELATIF IND DE DEPART RETRAITE 2017	353 734 687,23	
31/12/2019	90	00036		IMP. DIFF RELATIF MAJORATION SALARIALE 2017	3 651 714,63	
31/12/2019	90	00036		IMP. DIFF RELATIF POSITION PRES RETRAITE 2017	1 920 801,97	
31/12/2019	90	00036		IMP. DIFF PROVISION CONTENTIEUX COMMERCIAL	1 900 000,00	

31/12/2019	90	00036	IMP. DIFF PROVISION prime variable	163 749,60	
31/12/2019	90	00036	IMP. DIFF PROVISION PRA2017	22 844 461,27	
Total				459 761 270,04	0,00
Solde				459 761 270,04	

الملحق رقم 2

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:18/03/2019 9: 6
EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

BILAN (ACTIF) - [REDACTED]

ACTIF	NOTE	2017			2016
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		2 600 358 607.94	2 259 984 632.30	340 373 975.64	90 034 117.97
Autres immobilisations corporelles		3 812 498 156.98	2 003 010 600.66	1 809 487 556.32	690 027 345.55
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		656 192 476.14		656 192 476.14	1 550 705 127.31
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		72 078 500.00	71 030 000.00	1 048 500.00	1 605 000.00
Impôts différés actif		479 439 219.48		479 439 219.48	371 150 552.57
TOTAL ACTIF NON COURANT		7 620 566 960.54	4 334 025 232.96	3 286 541 727.58	2 703 522 143.40
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 978 045 957.22	447 574 212.18	1 530 471 745.04	3 118 205 189.09
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 075 648 080.67	180 207 672.68	895 440 407.99	1 753 278 371.32
Autres débiteurs		1 822 470 924.62	881 099 666.07	941 371 258.55	752 662 136.67
Impôts et assimilés		6 859 844.35	6 859 844.35		14 490 166.00
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		70 949 944.52		70 949 944.52	387 667 566.59
TOTAL ACTIF COURANT		4 953 974 751.38	1 515 741 395.28	3 438 233 356.10	6 026 303 429.67
TOTAL GENERAL ACTIF		12 574 541 711.92	5 849 766 628.24	6 724 775 083.68	8 729 825 573.07

الملحق رقم 3

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:18/03/2019 9:15

EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

BILAN (ACTIF) - [REDACTED]

ACTIF	NOTE	2018			2017
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		2 605 969 160.44	2 278 950 804.71	327 018 355.73	340 373 975.64
Autres immobilisations corporelles		3 889 048 029.21	2 244 347 163.89	1 644 700 865.32	1 809 487 556.32
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		599 932 900.87		599 932 900.87	656 192 476.14
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		72 078 500.00	71 030 000.00	1 048 500.00	1 048 500.00
Impôts différés actif		382 765 668.16		382 765 668.16	479 439 219.48
TOTAL ACTIF NON COURANT		7 549 794 258.68	4 594 327 968.60	2 955 466 290.08	3 286 541 727.58
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		5 698 073 769.71	459 751 371.02	5 238 322 398.69	1 530 471 745.04
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 172 183 290.79	129 308 533.91	1 042 874 756.88	895 440 407.99
Autres débiteurs		962 580 222.43	881 099 666.07	81 480 556.36	151 487 709.79
Impôts et assimilés		7 939 994.01	6 859 844.35	1 080 149.66	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		224 795 740.27		224 795 740.27	70 949 944.52
TOTAL ACTIF COURANT		8 065 573 017.21	1 477 019 415.35	6 588 553 601.86	2 648 349 807.34
TOTAL GENERAL ACTIF		15 615 367 275.89	6 071 347 383.95	9 544 019 891.94	5 934 891 534.92

الملحق رقم 4

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:18/03/2019 9: 8

EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

COMPTE DE RESULTAT/NATURE - [REDACTED]

	NOTE	2017	2016
Ventes et produits annexes		8 368 947 937.91	6 540 144 838.63
Variation stocks produits finis et en cours		-720 249 822.20	-403 662 691.85
Production immobilisée		5 095 825.34	5 581 578.02
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		7 653 793 941.05	6 142 063 724.80
Achats consommés		-3 896 014 906.54	-3 167 920 857.58
Services extérieurs et autres consommations		-381 702 266.71	-363 715 579.82
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-4 277 717 173.25	-3 531 636 437.40
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		3 376 076 767.80	2 610 427 287.40
Charges de personnel		-1 183 714 060.10	-1 696 667 532.53
Impôts, taxes et versements assimilés		-85 621 483.96	-83 835 112.21
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		2 106 741 223.74	829 924 642.66
Autres produits opérationnels		119 839 334.06	16 732 824.22
Autres charges opérationnelles		-11 653 232.27	-11 625 682.64
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-1 220 181 516.76	-894 254 096.70
Reprise sur pertes de valeur et provisions		447 721 361.91	704 448 583.07
V- RESULTAT OPERATIONNEL		1 442 467 170.68	645 226 270.61
Produits financiers		6 062 781.25	32 795 746.74
Charges financières		-46 683 004.61	-96 467 377.95
VI-RESULTAT FINANCIER		-40 620 223.36	-63 671 631.21
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		1 401 846 947.32	581 554 639.40
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		108 288 666.91	1 449 160.54
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		8 227 417 418.27	6 896 040 878.83
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-6 717 281 804.04	-6 313 037 078.89
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 510 135 614.23	583 003 799.94
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 510 135 614.23	583 003 799.94

الملحق رقم 5

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:18/03/2019 9:16

EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

COMPTE DE RESULTAT/NATURE - ██████████

	NOTE	2018	2017
Ventes et produits annexes		2 825 741 656.53	8 368 947 937.91
Variation stocks produits finis et en cours		1 108 018 048.09	-720 249 822.20
Production immobilisée		3 696 625.44	5 095 825.34
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 937 456 330.06	7 653 793 941.05
Achats consommés		-2 869 952 786.05	-3 896 014 906.54
Services extérieurs et autres consommations		-134 295 280.55	-381 702 266.71
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-3 004 248 066.60	-4 277 717 173.25
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		933 208 263.46	3 376 076 767.80
Charges de personnel		-1 208 805 328.94	-1 183 714 060.10
Impôts, taxes et versements assimilés		-31 310 091.20	-85 621 483.96
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-306 907 156.68	2 106 741 223.74
Autres produits opérationnels		72 503 985.35	119 839 334.06
Autres charges opérationnelles		-7 196 124.57	-11 653 232.27
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-609 437 175.74	-1 220 181 516.76
Reprise sur pertes de valeur et provisions		717 973 082.01	447 721 361.91
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-133 063 389.63	1 442 467 170.68
Produits financiers		9 940 845.39	6 062 781.25
Charges financières		-173 794 897.54	-46 683 004.61
VI-RESULTAT FINANCIER		-163 854 052.15	-40 620 223.36
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-296 917 441.78	1 401 846 947.32
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		15 095 500.28	108 288 666.91
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		4 737 874 242.81	8 227 417 418.27
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-5 019 696 184.31	-6 717 281 804.04
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-281 821 941.50	1 510 135 614.23
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-281 821 941.50	1 510 135 614.23

الملحق رقم 6

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:18/03/2019 9: 7

EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

BILAN (PASSIF) - [REDACTED]

	NOTE	2017	2016
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		1 510 135 614.23	583 003 799.94
Autres capitaux propres - Report à nouveau		20 326 069.18	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		1 530 461 683.41	583 003 799.94
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		111 769 051.60	111 769 051.60
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		2 190 610 678.93	1 840 072 375.43
TOTAL II		2 302 379 730.53	1 951 841 427.03
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		382 089 297.29	361 238 127.43
Impôts		11 501 182.00	23 033 320.00
Autres dettes		2 498 343 190.45	5 810 708 898.67
Trésorerie passif			
TOTAL III		2 891 933 669.74	6 194 980 346.10
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		6 724 775 083.68	8 729 825 573.07

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 7

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:18/03/2019 9:15

EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

BILAN (PASSIF) - [REDACTED]

	NOTE	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		-281 821 941.50	1 510 135 614.23
Autres capitaux propres - Report à nouveau			20 326 069.18
Comptes de liaison		5 338 330 617.62	1 221 813 491.26
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		5 056 508 676.12	2 752 275 174.67
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			111 769 051.60
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		1 696 799 597.11	2 190 610 678.93
TOTAL II		1 696 799 597.11	2 302 379 730.53
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 289 313 868.63	382 730 455.62
Impôts		15 559 123.00	11 501 182.00
Autres dettes		1 485 838 627.08	486 004 992.10
Trésorerie passif			
TOTAL III		2 790 711 618.71	880 236 629.72
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		9 544 019 891.94	5 934 891 534.92

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ملحق رقم 8

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:18/03/2019 9: 9
EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

	NOTE	2017	2016
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		47 334 225.71	111 318 803.57
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-2 031 327 570.85	-2 497 304 092.38
Intérêts et autres frais financiers payés		-1 108 605.20	-1 426 741.81
Impôts sur les résultats payés			
Opérations en attente de classement !!!!			-50 700.00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-1 985 101 950.34	-2 387 462 730.62
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		2 231 433.84	10 442 462.47
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-1 982 870 516.50	-2 377 020 268.15
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-56 144 755.99	-174 096 888.42
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-368 500.00	-1 500 000.00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			425 000.00
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-56 513 255.99	-175 171 888.42
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		1 850 966 150.42	2 707 607 639.30
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-128 300 000.00	-302 533 859.51
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		1 722 666 150.42	2 405 073 779.79
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-316 717 622.07	-147 118 376.78
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		387 667 566.59	533 749 990.55
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		70 949 944.52	387 667 566.59
Variation de la trésorerie de la période		-316 717 622.07	-146 082 423.96
Rapprochement avec le résultat comptable		-1 826 853 236.30	-548 260 213.06
*** Erreur *** Ecart entre variation classe 5 et Contre-partie			-1 035 952.82

ملحق رقم 9

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:18/03/2019 9:16

EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

	NOTE	2018	2017
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		88 999 194.91	47 334 225.71
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-1 738 458 656.04	-2 031 327 570.85
Intérêts et autres frais financiers payés		-1 197 619.61	-1 108 605.20
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-1 650 657 080.74	-1 985 101 950.34
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-1 338 979.27	2 231 433.84
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-1 651 996 060.01	-1 982 870 516.50
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-66 186 104.39	-56 144 755.99
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			-368 500.00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-66 186 104.39	-56 513 255.99
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		1 872 027 960.15	1 850 966 150.42
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			-128 300 000.00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		1 872 027 960.15	1 722 666 150.42
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		153 845 795.75	-316 717 622.07
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		70 949 944.52	387 667 566.59
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		224 795 740.27	70 949 944.52
Variation de la trésorerie de la période		153 845 795.75	-316 717 622.07
Rapprochement avec le résultat comptable		435 667 737.25	-1 826 853 236.30